جامــعةالسودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

اثر استخدام طريقة الحوار علي تحصيل الطلاب في مقرر التاريخ الصف الثاني بالمرحلة الثانوية

Impact of using Conversational Approach in Student's Achievement in History Course for 2nd Year Secondary level

بحث تكملي مقدم لنيل درجة ماجستير التربية في المناهج وطرق التدريس

اعداد الطالب:مصطفي محمد احمد صالح

اشراف:الدكتور:طارق الشيخ ابو بكر

2016م

الآية

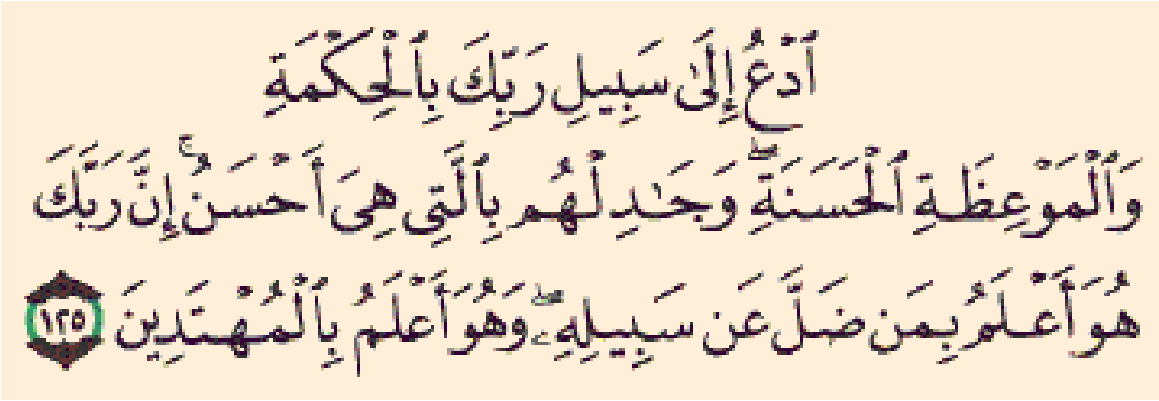

الآية 125 سورة النحل

اهداء

اهدي هذا العمل المتواضع الى ابي المغفور له بأذن الله

الذي لم يبخل علي يوماً بشيء

والى امي رحمها الله التي زودتني بالحنان والمحبة

اقول لهم انتم وهبتموني الحياة والامل والنشاط على

شغف الاطلاع والمعرفة الى اخوتي واسرتي جميعاً

ثم الى كل من علمني حرفاً اصبح سناء برقه

يضئ الطريق امامي

لهم اهدي هذا البحث.

الباحث

شكر وعرفان

اللهم لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد ، اشكرك ربي على نعمك التي لا تعد وآلائك التي لا تحد احمدك ربي واشكرك على ان يسرت لي اتمام هذا البحث على الوجه الذي ارجو ان ترضى به عني.

ثم اتوجه بالشكر الى من رعاني طالباً في برنامج الماجستير استاذي ومشرفي الفاضل الدكتور/ طارق الشيخ ابوبكر الذي له الفضل بعد الله تعالى علىالباحث مذ كان الموضوع عنواناً وفكرة الى ان صار بحثاً له مني الشكر كله والتقدير والعرفان .

اتوجه بالشكر الجزيل لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ثم الى جميع اساتذتي الفضلاء في قسم المناهج وطرق التدريس و كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ،الذين لم يألوا جهداً في توجيهي وامدادي بما احتجت اليه من كتب من مكتباتهم العامرة .

اتقدم بشكري الجزيل في هذا اليوم الى اساتذتي الموقرين في لجنة المناقشة رئاسة واعضاء لتفضلهم على بقبول مناقشة هذه الرسالة فهم اهل لسد خللها وتقويم معوجها وتهذيب نتوءاتها والابانة عن مواطن القصور فيها سائلاً الله الكريم ان يثيبهم عني خيراً.

كما اشكر جميع الاخوة القائمين على المكتبات الجامعة والخاريج جامعة والخدمات الطباعة التي تزودت منها بمادة هذا البحث، واشكر كل من ساعدني واعانني على انجاز هذا البحث، فلهم في النفس منزلة وان لم يسعني المقام لذكرهم فهم اهل الفضل والخير والشكر.

الباحث

مستخلص البحث

هدف هذا البحث للتعرف علي اثر استخدام طريقة الحوار علي تحسين مستوي الطلاب في مادة التاريخ ،والمساعدة علي استخدام اسلوب الحوار والمشاركة في التعلم وتقبل الراي الاخر،والاحترام والتعاون فيما بينهم ،وتنمية قدرات الطلاب علي التفكير العلمي،وتوفير الجو الذي تسوده روح التعاون.

تتحدد مشكلة البحث في التعرف علي اثر استخدام طريقة الحوار علي تحصيل الطلاب في مقرر مادة التاريخ الصف الثاني بالمرحلة الثانوية بمحلية زالنجي.

تتمثل اهمية البحث في القاء الضوء على اهمية اكساب الطلاب القدرة على التفكير الابتكاري ومعرفة الاتجاهات الايجابية نحو الحوار والمناقشة، وممارسة مهارات تطبيق طريقة الحوار في مادة التاريخ.

استخدم الباحث المنهج التجريبي لجمع البيانات وتكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات الصف الثاني بالمرحلة الثانوية بمحلية زالنجي والبالغ عددهم{120}طالبا وتتكون عينة البحث من طلاب وطالبات الصف الثاني بالمرحلة الثانوية، وعددهم{120}طالبا واستخدم برنامج التحليل الاحصائيٍ Spss لتحليل البيانات.

اهم النتائج التي توصل اليها البحث:

. توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الحوار.

. اثبتت نتائج البحث ان طريقة الحوار ذات اهمية كبيرة في تدريس مادة التاريخ من وجهة نظر الطلاب.

اهم التوصيات:

. ضرورة استخدام الطرق الحديثة لأنها تتلاءم مع تطور العصر الحالي خاصة طريقة الحوار لأنها انسب طريقة لتدريس المواد الاجتماعية.

. ضرورة تدريب المعلمين على استخدام طريقة الحوار في تدريس مادة التاريخ.

Abstract

This study aimed at exploring the effect of using conversational method on improving the level of students in history, the use of the conversational method and participation help the process of learning and acceptance of other view, respect, cooperation among students, development of students' abilities to think scientifically, and creates an environment of cooperation.

The research problem centered around exploring the effects of using conversational method studens acheivement history course for 2nd year secondary students at Zalingi Locality. The significance of the study stems from the fact that it brings to light the significance of students' acquisition of abilities of creative thinking, it examines the positive trends pertaining to conversation and discussion and exercising the skills of the conversational approach in history course.

The researcher has adopted experimental method for data collection, the study population comprises of (120) 2nd year male and female students at secondary schools at Zalingi Locality, the research sample comprises of (120) male and female students of 2nd year. The statistical analysis program was used for data analysis.

The most important results arrived at are as follows:

- There are statistically significant differences in academic achievement in favour of experimental group that has been taught through the conversational method.
- The research findings have confirmed that the conversational method is crucial for teaching history course from students' point of view.
- The most important recommendations:
- There is a need to use modern method because they match with the recent developments particularly the conversational method simply because it is the most suitable method for teaching social courses.
- Teachers should be trained on using the conversational method in teaching history course.
- Students should be trained on practicing the conversational skills in history lessons gradually and appropriately, encouraging the educational, religious and social values that call for conversation so that students can interact with each other inside the classroom.

قائمة المحتويات

المحتوي	الصفحة
الآيات الكريمة	أ
الاهداء	ب
شكر وعرفان	ج
مستخلص البحث	د
Abstract	هـ
فهرس المحتويات	و
فهرس الجداول	ي
فهرس الاشكال	ك
فهرس الملاحق	ل
الفصل الاول: الاطار العام للبحث	
خلفية مشكلة البحث	1
تحديد مشكلة البحث	1
اسباب اختيار مشكلة البحث	2
اهداف البحث	2
اهمية البحث	2
اسئلة البحث	2
ادوات البحث	3
منهج البحث	3
مجتمع البحث	3
عينة البحث	3
حدودالبحث	3
السبل الاحصائية المستخدمة في البحث	3
مصطلحات البحث	5-4

الفصل الثاني :الاطار النظري والدراسات السابقة	
المبحث الاول: ولاية وسط دارفور	6
التقسيم الاداري	6
الجغرافية	6
التضاريس	7.6
السكان	7
الاقتصاد	.7
مجال التعدين	7
مجال الثروة الحيوانية	7
مجال السياحة	8.7
التعليم	9.8
مجتمع	9
المفردات الاجتماعية	11.10.
محلية زالنجي	11
مدينة زالنجي	12.11
المبحث الثاني: المرحلة الثانوية	
تعريف مرحلة الثانوية	12
انواع التعليم في المرحلة الثانوية	12
اهمية التعليم الثانوي	13
الاهداف التعليم الثانوي	14
طالب المرحلة الثانوية	15.14
حاجات مراهق التعليم الثانوي	16
مشكلات طلاب	17
اساباب مشكلات	17
علاج المشكلات	17

المبحث الثالث: مادة التاريخ	
مفهوم مادة التاريخ	19.18
التاريخ بوصفه علما	21.20
التاريخ بوصفه مادة الدراسية	22.21
اهمية التاريخ	23.22
اهداف التاريخ	25.24.23
الاهداف الخاصة في التاريخ	26
مقرر التاريخ الصف الثاني	27
اهداف كتاب الصف الثاني	27
المبحث الرابع: طريقة الحوار	
مقدمة	28
مفهوم طريقة الحوار	28.29
الاسئلة طريقة الحوار	29
تصميم طريقة الحوار	29
اهداف طريقة الحوار	30
مميزات طريقة الحوار	31
اهمية طريقة الحوار	31
عيوب طريقة الحوار	32
تحسين طريقة الحوار	32
المبحث الخامس: الدراسات السابقة	
الدراسات السودانية	36.33
الدراسات العربية	41.37
الدراسات الاجنبية	43.41
التعليق الدراسات السابقة	44.43
الفصل الثالث: الاطار اجراءات البحث	
مقدمة	45
منهج البحث	45

مجتمع البحث	45
عينة البحث	45
المعالجة الاحصائية	46
اجراءات البحث	46
السبل الاحصائية	47
معاملات	47
الصدق والثبات	47
الفصل الرابع: تحليل ومناقشة النتائج	
مقدمة	48
السؤال الاول	48
السؤال الثاني	49
السؤال الثالث	50
الفصل الخامس: خاتمة البحث	
مقدمة	51
ملخص البحث	51
اهمية النتائج	52
اهم التوصيات	52
مقترحات الدراسات مستقبلية	52
المراجع والمصادر	5453

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول رقم {1}يوضح توزيع افراد عينة البحث والنسبة المئوية	46
2	جدول رقم {2}يوضح التصميم التجريبي للمجموعتين	47
3	جدول رقم (3) يوضح نسبة النجاح والتحصيل الطالبات	48
4	جدول رقم (4) يوضح نسبة النجاح والتحصيل الطلاب	48
5	جدول رقم {5}يوضح اختبار{ت}لمعرفة ما اذا كان هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ام لا	49
6	جدول رقم {6}يوضح اختبار{ت}لمعرفة ما اذا كان هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعة الطلاب والمجموعة الطالبات ام لا	50

قائـمة الاشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
1	شكل رقم {1}يوضح تصميم اسئلة طريقة الحوار	30
2	شكل {2}يوضح جدول التوزيع التكرار والنسبي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية للطالبات	55
3	شكل {3}يوضح جدول التوزيع التكرار والنسبي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية للطلاب	56

قائمة الملاحق

الرقم	اسم الملحق	الصفحة
1	ملحق رقم (1)يوضح التوزيع التكرارات والنسبي لدرجات الطلاب المجموعة التجريبية طالبات	55
2	ملحق رقم (2)يوضح التوزيع التكرارات والنسبي لدرجات الطلاب المجموعة التجريبية الطلاب	56
3	ملحق رقم (3) يوضح درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية بالاختبار التحصيلي	57
4	ملحق رقم(4) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية طالبات	58
5	ملحق رقم (5) يوضح درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية بالاختبار التحصيل	59
6	ملحق رقم (6) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية طلاب	60
7	ملحق رقم (7) يوضح درجات الطلاب بالمجموعة الضابطة للاختبار التحصيلي	61
8	ملحق رقم (8) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لدرجات المجموعةالضابطة طالبات	62
9	ملحق رقم (9) يوضح درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة بالاختبار التحصيلي	63
10	ملحق رقم(10) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لدرجات المجموعة الضابطة طلاب	64

الفصل الاول

الإطار العام للبحث

1.1خلفية مشكلة البحث:

إن مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في وقتنا الحاضر وفي المستقبل، تقع عليها مسئولية كبيرة في تحديد مسارات الطلاب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، لتكون وسيلة فعالة لخدمة الأهداف التربوية، والتي غالباً ما تتركز على تعليم الطلاب مهارة التفكير السليم، والذي بدوره يقود إلى حل المشكلات التي تواجه الفرد.

إن مادة التاريخ، كما أثبتت الدراسات التربوية ، تتميز بخاصية هامة وهي أنها تعمل على تمكين الطلاب من إجادة إدارة الحوار، والتفاهم بين الشعوب، والتوصل إلى قواسم مشتركة في ظل تحقيق المصالح والمنافع.

وعلى الرغم من أهمية التاريخ في حياة الناس، وسعيه الدؤوب للوصول إلى نتائج ايجابية، إلا أن هنالك سلبيات تصاحب هذه العملية، ترجع إلى الأساليب التدريسية التقليدية، التي دائماً ما تقف حجر عثرة في طريق تحقيق الأهداف بصورة كاملة.

إن الهدف من تلقي المعارف بما فيها التاريخ، هو تزويد الفرد الخبرات والمهارات، وفي هذا الإطار تتحقق أهداف تربوية متمثلة في الأهداف المعرفية، والأهداف الوجدانية، والأهداف النفسية. وتبدو دراسة التاريخ ذات أهمية، فهي تحقق للفرد الميول للاتجاهات التي يتمكن من خلالها استخدام القدرات العقلية في التفسير والتحليل والتعليل للأحداث، وربطا لأسباب بالنتائج، بيد أن تحقيق الأهداف يعتمد في المقام الأول على مدى قدرة المعلم على الإلمام بالأساليب الحديثة في تدريس التاريخ، ومهاراته في استخدام الوسائل التعليمية، وخلق الدافعية والرغبة الجامحة للاستماع إلى الأحداث التاريخية.

لاحظ الباحث، من خلال عمله في المدارس كمعلم لمادة التاريخ، أن طلاب الصف الثاني الثانوي يجدون مشقة في الفهم والاستيعاب، بالرغم من محاولة معظم المعلمين استخدام شتى الطرق والوسائل لتسهيل عمليتي الفهم والاستيعاب لديهم. وهذا ما حدا بالباحث أن يحاول استخدام طريقة الحوار علي تحصيل الطلاب في مقرر مادة التاريخ الصف الثاني الثانوي، خاصة وأن محتوى المقرر يناسب استخدام طريقة الحوار في التدريس.

2.1 تحديد مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في التعرف على أثر استخدم طريقة الحوار علي تحصيل الطلاب في مقرر مادة التاريخ الصف الثاني بالمرحلة الثانوية، بمحلية زالنجي.

3-1أسباب اختيار مشكلة البحث:

تكمن أسباب اختيار مشكلة البحث في الآتي:

1.ضعف مستوى طلاب الصف الثاني بالمرحلة الثانوية في مادة التاريخ.

2.البحث عن أساليب جديدة لتدريس مادة التاريخ وتطبيقها على طلاب المرحلة الثانوية.

3.معرفة مدى أثر استخدام طريقة الحوار علي تحصيل الطلاب في مقرر مادة التاريخ.

4.احساس الباحث بأهمية الموضوع وضرورة الإسهام في معالجة مشكلات التدريس.

4.1 أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الآتي :

1. معرفة أثر استخدام طريقة الحوار على تحسين مستوى التحصيل الطلاب في مادة التاريخ.

2.تعويد الطلاب على أسلوب الحوار والمشاركة في التعلم وتقبل رأي الآخر والاحترام والتعاون فيما بينهم.

3.تنمية قدرات الطلاب في التفكير العلمي.

5.1 أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في الآتي :

1. إلقاء الضوء على أهمية إكساب الطلاب بعض الاتجاهات الايجابية نحو الحوار والمناقشة والمهارات الاجتماعية الأخرى.

2. تنبع أهمية البحث من أهمية مادة التاريخ نفسها، فهي تعتبر علماً متميزاً يحتل مكانة مرموقة في العلوم الاجتماعية.

3.تطبيق طريقة الحوار علي تحصيل الطلاب في مقررمادة التاريخ ومعرفة أثرها على تحسين مستويات الطلاب.

6.1 أسئلة البحث :

يطرح البحث الأسئلة التالية:

1.ما أثر استخدام طريقة الحوار علي تحصيل الطلاب في مقرر مادة التاريخ الصف الثاني بالمرحلة الثانوية؟

2.هل هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة الحوار و المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية؟

3.هل هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة الطالبات التي درسن بطريقة الحوار ومجموعة الطلاب التي درست بنفس الطريقة؟

7.1 أدوات البحث:

استخدم الباحث أسلوب اختبار المنهج التجريب، والاختبار القبلي والاختبار البعدي كأدوات لهذا البحث.

1-8-منهج البحث :

استخدم الباحث في هذا البحث المنهج التجريبي.

9.1مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات الصف الثاني بالمرحلة الثانوية بمحلية زالنجي والبالغ عددهم (**120**) طالباً.تم اختيارهم عشوائيا

1-10عينة البحث:

كانت عينة البحث الاساسي تكونت من (120) طالباً. لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الحوار، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية. كما قام الباحث باختيار **30** طالباً من المجموعة التجريبية ومثلها من طالبات من المجموعة نفسها لقياس أثر النوع.

11.1حدود البحث :

1.الحدود المكانية : ولاية وسط دارفور، محلية زالنجي.

2.الحدود الزمانية : العام الدراسي 2015م – 2016م.

3الحدود الموضوعية: أثرا ستخدام طريقة الحوار علي تحصيل الطلاب في مقرر مادة التاريخ.

1-12الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدم الباحث التكرارات ، والنسب المئوية ، والانحراف المعياري لتوضيح تشتت درجات الطلاب.

1-13مصطلحات البحث :

1 -التاريخ:

التاريخ في اللغة :

(في معجم الرائد)(جيران مسعود 2004ص178) تعريف الوقت: التاريخ وعلم التاريخ، علم يبحث في ماضي الشعوب وحاضرها، في سرد الوقائع وتحليلها، ويدرس حياة الأفراد وأحوال الجماعات.

تعريف التاريخ في الاصطلاح :

هو التفريق في الوقت الذي تضبط به أحوال الماضي، وتعني معنى التاريخ، والتاريخ بمعنى إعلام بالوقف، ويعرفه بأنه (أحد العلوم الاجتماعية والأصل فيه إدراك الإنسان لحقيقة وأصول وجوده ككائن اجتماعي (السخاوي شمس الدين محمد**1963**ص**12**)

تعريف التاريخ إجرائياً :

هو تسجيل ووصف وتحليل الأحداث التي حدثت في الماضي على عملية محايدة للحصول على الحقائق و القواعد التي تساعد على فهم الحاضر والتنبوء بالمستقبل.

2. طريقة الحوار :

التعريف في اللغة : (في معجم المتغن)(هزار الراتب2011ص272):

طرائق، طرق: له طريقة خاصة في معالجة الأمور، له أسلوب خاص، مسلك، نهج على الطريقة العربية: بطريقة أو أخرى، لكل واحد طريقة خاصة في التدريس.

الحوار في (المعجم الوسيط)(ابراهيم انس2001ص213): حديث يجري بين شخصين أو أكثر في العمل القصصي، أو بين ممثلين أو أكثر على مسرح ونحوه محدثه.

التعريف في الاصطلاح :

أسلوب يجرى بين الطرفين يسوق كل منهما من الحديث ما يراه ويقتنع به، ويراجع الطرف الآخر في منطقه وفكره قاصداً بيان الحقائق وتقريرها من وجهة نظره.

تعريف إجرائياً :

هو تبادل الآراء بين طرفين بأسلوب علمي وصولاً إلى الحقيقة.

3- المرحلة الثانوية:

الثانوية في اللغة :

الثانوي في (معجم الوسيط)ابراهيم انس2001ص43): ما يلي الأول في المرتبة ، يقال أمر ثانوي، يجيء بعد غيره أهمية. والتعليم الثانوي مرحلة تعليمية تعد للتعليم الجامعي.

الثانوي: من مراحل التعليم: هو الذي يعنى بتزويد الطالب بمعرفة اللغات وآدابها، قديمها وحديثها، وبمبادئ العلوم والرياضيات والكيمياء والعلوم الاجتماعية الأخرى.

التعريف اصطلاحاً:

هو المرحلة الأخيرة من التعليم الإلزامي، يسبق هذه المرحلة تعليم الأساس (الابتدائي + الإعدادي) ويليها التعليم العالي.

تعريف المرحلة الثانوية إجرائياً :

هو التعليم الذي يتوسط نظام التعليم الرسمي ويقابل مرحلة المراهقة، ويمتد من انتهاء المرحلة الابتدائية وينتهي عند مدخل التعليم العالي.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

1.2 المبحث الأول: ولاية وسط دارفور:

1.2. 1 ولاية وسط دارفور:

تقع ولاية وسط دارفور في الجزء الجنوبي الغربي من السودان ضمن ولايات دارفور الخمس، تحدها من الشرق ولاية شمال دارفور، ومن الجنوب الشرقي ولاية جنوب دارفور، ومن الشمال الغربي ولاية غرب دارفور، وفى الغرب تشاد وأفريقيا الوسطى. ولاية وسط دارفور ولاية حديثة التكوين، إذ انشطرت من ولاية غرب دارفور في مطلع العام 2012م.

وتتكون الولاية من تسع محليات، وتتميز بمواردها الطبيعية الضخمة الغابية والزراعية، والثروة الحيوانية بكل مكوناتها، وموارد في باطن الأرض لم تستغل بعد. كما تضم الولاية منطقة جبل مرة المعروفة بطبيعتها الساحرة التي تمكنها من لعب دور مهم في صناعة السياحة في السودان. كما حباها الله بموارد مائية هائلة من أمطار، ومياه جوفية، وأودية موسمية. (ولاية وسط دارفور، مفوضية تشجيع الاستثمار،2015م،ص8)

2.1.2 التقسيم الإداري:

ذكر أبكر عمر، وآخرون (2012) بأن ولاية وسط دارفور تنقسم إدارياً إلى تسع محليات :

(1) محلية زالنجي (2) محلية أزوم (3) محلية بندس(4) محلية وادي صالح

(5) محلية مكجر(6) محلية أم دخن (7) محلية نيرتتى (8) محلية شمال جبل مرة

(9) محلية وسط جبل مرة.

3.1.2 الجغرافيا :

تمتاز ولاية وسط دارفور بمناخ نوعي في منطقة جبل مرة ومناخ السافانا، ويبلغ متوسط الأمطار حوالي800-1000 ملم في العام، وتهطل الأمطار خلال الفترة من مايو وحتى أكتوبر، ويتمتع الإقليم بطاقة شمسية كبيرة ، حيث تكون درجات الحرارة مناسبة جداً في فصل الخريف، وتبلغ درجة الحرارة العظمى 35˚ ولاتقل درجة الحرارة الصغرى عن 3 درجات مئوية، وتقع ولاية وسط دارفور في الجزء الغربي من السودان بين خطي طول 22.5 – 24.5 ، وخطي عرض 11.8 – 14.8، وتبلغ مساحة الولاية 33000 كم مربع، وعاصمتها مدينة زالنجي(محمد أحمد محمد، د.ت،ص17)

4.1.2 التضاريس :

تمتاز الولاية بموقعها الجغرافي الفريد، حيث يحدها جبل مرة من الشرق والشمال الشرقي، ومن الجنوب الغربي جبال مكجر وادي صالح ، وفي الوسط جبال أرولا وفرقو التي يوجد بها قبر السلطان على دينار، وجبال دلج وأربي وأنديسو وجبل كارقوا، حيث تغطي هذه الجبال أشجار وحشائش السافانا مكونة منظراً خلاباً خلال موسم الخريف. كما يتخلل هذه الجبال وادى أزوم الذي ينحدر من جبل مرة ويشق ولايتي وسط وغرب دارفور إلى جمهورية تشاد. وتضم الولاية كذلك روافد عديدة من الأودية تمتد على ضفافها أراضٍ سهلية طينية رملية تكون خصبة صالحة للزراعة بعد فصل الخريف للموسم الشتوي (الدستور الانتقالي لجمهورية السودان،2005م،ص16).

5.1.2 السكان :

يبلغ عدد سكان ولاية وسط دارفور(1,123,748) نسمة حسب تعداد السكان للعام 2012م، موزعين على محليات الولاية التسع، ويقطن الولاية العديد من القبائل المستوطنة، ويمكن القول بأن الولاية تضم مجموعة من القبائل على النحو التالي: (الفور، العرب، البرقو، الفلاتة، الداجو، القمر، الهوسا)، وتتنوع لهجات هذه القبائل إلا أن لغة التخاطب الأساسية هي اللغة العربية وهي اللغة الرسمية للدولة، ويمتهن معظم السكان حرف (الزراعة، الرعي، التجارة التقليدية).

6.1.2 الاقتصاد:

يقوم اقتصاد ولاية وسط دارفور على الزراعة، والثروة الحيوانية، والتجارة، والتعدين،وتنشط في الولاية حركة تجارية محلية بين القرى من خلال أسواق موسمية، ويوجد تداخل تجاري ممتد فيما بين الولاية ودولتي تشاد وأفريقيا الوسطى.

لاشك أن ولاية وسط دارفور تمثل واحدة من ولايات السودان التي يمكن أن تساهم بقدر كبير في اقتصاد البلاد، وذلك لما تزخر به من مقومات الثروة في مختلف المجالات وهي كالآتي:

أ. مجال الثروة الحيوانية:

تتمتع الولاية بثروة حيوانية كبيرة تتمثل في(الأبقار، الجمال، الضأن، الماعز) وتأتي في المرتبة الثانية من بين ولايات دارفور، وكذلك تزخر الولاية بثروة هائلة من مختلف الطيور الداجنة والبرية.

ب. **مجال التعدين:**

تزخر الولاية بالمعادن كالذهب، واليورانيوم، والجرانيت، والزنك وكثير من المعادن الأخرى، ولا توجد شركات للتنقيب عن المعادن بالولاية إلى جانب نشاط التعدين الأهلي بالرغم من أن هناك فرصة كبيرة أمام المستثمرين للولوج إلى هذا المجال الذي مازال بكراً.

ج.**مجال السياحة:**

تمتاز ولاية وسط دارفور بمقومات سياحية غنية تتمثل في جبل مرة أهم المناطق السياحية في السودان، ويقع جبل مرة في جنوب غرب السودان ويمتد في ولاية وسط دارفور عشرات الأميال ويغطي مساحة قدرها 12,800 كلم2 ويبلغ ارتفاعه 10,000 قدم فوق مستوى سطح البحر، وبذلك فهو أعلى جبل في الدارفور. ويتكون جبل مرة من سلسلة من الجبال يبلغ طولها240 كلم وعرضها80كلم، ويتميز جبل مرة بالطبيعة الجيولوجية ذات الشلالات، والبحيرات البركانية، والفوهات البركانية الخامدة منذ ملايين السنين مما ينتج تسرب المياه عبر الصخور البركانية حيث تتدفق منها شلالات رائعة مثل شلال قلول، وشلال نيرتتي، وشلال مرتجلو، وشلال سوني وغيرها. ويسود في منطقة جبل مرة مناخ مداري حيث تهطل الأمطار طوال موسم الخريف، وتتوافر بيئة مواتية للإنتاج الزراعي لاسيما البستاني مثل التفاح والموالح، وللتنوع الإحيائي خاصة تشكيلات العصافير والفراشات والغزلان (ياسر أحمد عبدالمجيب،2009م ص24) .

7.1.2 التعليم بولاية وسط دارفور:

تعتبر الخلوة النواة لبداية التعليم الأساسي في وسط دارفور، ومن الناحية التاريخية يرجع تاريخ التعليم الديني في الولاية إلى حقبة سلطنة التنجر الإسلامية، فقد دخل الإسلام إلى المنطقة بداية من كانم وبرنو بفضل العرب الذين كانوا يشتغلون بالتجارة فيما بين كانم وبرنو و دارفور. **(www.meshlsat.net/node/23)**

ولأن تعلم القرآن الكريم والقراءة والكتابة واجب ديني منذ الطفولة للمسلم، لذا كان التلاميذ يهاجرون إلى أماكن بعيدة من أجل العلم وهو ما جعل حركة المهاجرين سمة من السمات الاجتماعية البارزة في وسط دارفور. ولا يقيد طلب العلم بعمر معين فهو بالنسبة للمجتمع واجب على الصغير والكبير، ويعد حفظ الطالب للقرآن وتخرجه أمراً يستحق الاحتفاء والتكريم.

هنالك العديد من المراكز العلمية المشهورة بوسط دارفور التي تهتم بتدريس وتعليم القران الكريم وعلومه، ومن اشهرها مركز(كريو) الذي تأسس على يد العالم مالك الفتاوي، بمنطقة جبل مرة

ومركز(شوبا) الي شمال جبل مرة ومركز (كونوا) شمال زالنجي كما يوجد بكل قرية مسجد لتعليم القران الكريم.(مالك عبدالله آدم صبي 2016م،ص،210).

التعليم الحديث:

اهتمت الإدارة الثنائية بأمر التعليم بدارفور، في الفترة من عام (1916-1956م) وذلك من أجل القضاء على التعليم الديني {الخلاوي}، وتوفير الكادر الوظيفي لدواوين الحكومة، من أجل هذا عملت الحكومة جاهدة لترقية وتطوير العملية التعليمية عبر غرس مفاهيم جديدة تغري وتجذب الأهالي نحو المدارس.

أمافي وسط دارفور فقد افتتحت الإدارة الثنائية عدد ثلاث مدارس في جبل مرة في كل من {كاس، قارسيلا، جلدو }، وهى عبارة عن خلاوي تم تحويلها إلى مدارس الكتاب، ولقد حددت الإدارة الإنجليزية بأن تلاميذ هذه المدارس يمثلون أبناء الشراتي والعمد والدماليج، وأن يتكون الفصل من عشرين تلميذاً، وبعد إكمال مرحلة الكتاب يتم تحويل التلاميذ إلى المدرسة الأميرية الأولية بمدينة زالنجي(مالك عبدالله آدم صبي 2016م،ص،210).

أما التعليم العام في الفترة الحالية فقد بلغت مؤسسات التعليم قبل المدرسي136 روضة وفى المرحلة الأساس 304 مدرسة والمرحلة الثانوية 40 مدرسة ويعزى ذلك لحداثة الولاية، حيث بلغ عدد المعلمين في التعليم قبل المدرسي 239معلماً وفي مرحلة الأساس 2600 معلما وفي المرحلة الثانوية 566 معلماً، أما بالنسبة للتعليم العالي فتوجد جامعة واحدة وهي جامعة زالنجي(مركز التخطيط للإحصاء ولاية وسط دارفور 2015م،ص18).

8.1.2 مجتمع وسط دارفور:

إن مجتمع وسط دارفور يعتبر مجتمعاً قبلياً مركباً ومعقداً فالقبيلة هي الدعامة الأساسية التي يقوم عليها المجتمع في كل شئون الحياة، ارتبطت قبائل دارفور بالأرض والدار منذ تواجدها الأول في دارفور، ولقد تعرضت هذه الديار إلى هزات وتغيرات نتيجة الحروب والنزوح الذي يحدث متكرراً منذ بداية عام 1916م إلى وقتنا الحالي. بدخول الإنجليز دارفور حاولوا وضع خرائط تفصيلية لديار الفور وفي عام 1922م رسموا خريطة تفصيلية متكاملة، تبين فيها حدود الديار القبلية، وعلى ضوء هذه الخريطة تم تقسيم دارفور إدارياً إلى6 مراكز كل مركز له وحدتين إداريتين صغيرتين تحكمها إدارات أهلية، تقوم على الحدود المتعارف عليها، التي تلتها في فترة الإستعمار لتلائم خصائص تكوينية عميقة الجذور(عصام عبد الفتاح، 2009م ، ص71) .

تتداخل هذه القبائل على إمتداد الإقليم ، وقد انصهرت بعض القبائل مع أخرى بالتزاوج لكن لم يؤدِ ذلك إلى إن دماج كامل، وكل قبيلة احتفظت بثقافاتها ولغتها، وتختلف بعض العادات والطقوس من قبيلة إلى أخرى في الولاية حسب ما لدى كل قبيلة من عادات وتقاليد موروثة فمثلاً بعض القبائل العربية الرعوية ترفض تزويج بناتها خارج أبناء القبيلة خاصة أن هؤلاء الرعاة تتسم حياتهم بالتنقل والترحال

الدائم بحثاً عن المراعي والماء، بينما القبائل الأخرى تحرص على أن ترتبط بعلاقات مصاهرة مع قبائل عربية أخرى ويكون الزواج والنسب هو أفضل وسيلة لتوثيق الروابط بينهما، لكن الأكثر شيوعاً هو زواج أبناء القبائل العربية من الفتيات ذوات الأصول الأفريقية، وهنالك زعماء لقبائل إفريقية متزوجون من عربيات ومن الصعب تحديد الإنتماء القبلي في حالة الزواج المختلفة حيث يتميز أبناء الفور بسواد البشرة والأنف الصغير وهم أقرب من الزنجية، بينما أبناء القبائل العربية فلهم بشرة سودا فاتحة في بعض الأحيان والأنف التقليدي الشائع في السودان(مالك عبدالله آدم صبي 2016م،ص112).

2.9.1المفردات الاجتماعية:

لقد اعتمد رجالات الإدارة الأهلية على أعرافهم الخاصة والتي تعتبر ثقافة موروثة عبر الأجيال وتساعد هذه الأعراف في إدارة شئون المجتمع كما تحافظ على وحدة الجماعة، بالإضافة إلى ربط النسيج الاجتماعي لدى أفراد المجتمع، فظهرت عديد من العادات والتقاليد والتي من الواجب على الفرد التمسك بها واحترم تلك العادات .(مالك عبدالله آدم صبي 2016م،ص113)

أ. الأعراف:

يفسر العرف.بأنه حل حول نزاع ما يرضي طرفين ومن ثم يكون مرجعية لأي نزاع قائم.

يبنى العرف على التراضي وأن مبدأ التراضي يمثل الركيزة الأساسية في العرف وخاصة أن التشريعات الإسلامية ،أعطت العرف بعداً كبيراً في التشريع.

لقد تركزت ثقافة العرف على النظم التقليدية لفض النزاعات وصناعة السلام ، ولقد ظلت ثقافة المجتمعات تستمد وجودها من البيئة الاجتماعية في دارفور ومن خلال الواقع والتجارب الإنسانية بأن الفرد كائن ليس بمقدوره صناعة ثقافة بمفرده باعتبار أن الثقافة تعد نتاجاً للوجود الجماعي الذي ينتج من خلال سلوك الأفراد وأنماط العادات والتقاليد والأعراف لذا يعتبر وجود الأعراف ناتج من تكوين الأسرة ثم العشائر والقبائل ومن طرق حياتهم المختلفة من الرعي والزراعة، وهي المراحل التي يستطيع الأفراد من خلالها أن يتعملوا مع نظمها اجتماعياً وقواعد تنظيم حياتهم فضلاً عن اللغة التي تعتبر وسيلة للإتصال والتواصل ونقل الأفكار ويشترط أن تربطهم القيم والعادات والتقاليد والتراث المشترك والذي يعرف بالظواهر الاجتماعية ومن هنا تظهر أهمية دور الأعراف والتقاليد التي تتلاءم مع طبيعة المجتمع (محمد عوض محمد2009،ص260).

ب. الجودية:

تعرف الجودية لغة: بأنها مأخوذة من اللفظ جود أي بمعنى أحسن الشيء وأصلح وفي العرف تعني الجودية بأنها مجموعة من الأعيان الذين يعبرون بآرائهم في قضاء العرف ويطلق على الأعيان لفظ المحكمين لذا فإن الجودية عبارة عن مبادرة يقوم بها الطرف الثالث عند حدوث النزاع بين طرفين أوأكثر حول قضية ما، الجودية عرف تعارفت عليه كل القبائل الدارفورية.

وتعتبر الجودية بمثابة التوسط بين أطراف النزاع بهدف إنهاء حالة النزاع وحل المشكلة بطريقة ترضي أطراف النزاع ويطلق على الذين يحلون المشكلة بالأجاويد والجودي يعتبر عنصراً مهماً في حل القضايا. (محمد عوض محمد2009،ص262).

ج.الديات والكرامات:

الدية عبارة عن قيمة عينية أو نقدية يدفعها الطرف الأول الذي ارتكب خطأ للطرف الثاني المعتدى عليه.

د.مكان الراكوبة:

الراكوبة من النظم الاجتماعية، وهي تعني المظلة أو الظل الذي يجتمع فيه الناس أو هي مجلس مفاوضات الصلح وتعني الراكوبة من جهة أخرى القانون الثابت الذي يسير على الكل ومثلاً يقال أن قبيلة كذا لديها راكوبة أي بمعنى لديها قانون ثابت يحلون عبره مشكلاتهم وتهدف الراكوبة إلى تسوية الأطراف المتنازعة والإتفاق بالتراضي سواءً كان ذلك داخل القبيلة الواحدة أو بين عدة قبائل فإذا كان في داخل القبيلة فإن الامر متروك لأجاويد وعقلاء القوم وأماإذا كان بين قبيلة وأخرى فإن عضوية الجلسة تتكون من زعماء الإدارة الأهلية من ملوك وشراتي ونظار ودمالج وعمد وغيرهم.

هـ.العادات والتقاليد والتراث:

يطلق لفظ التراث بالمعنى الواسع على نتائج الحضارة في جميع ميادين النشاط الإنساني من العلم والفكرة والأدب والفن والتراث الشعبي والآثار والمعمار والفلكلور.

أما التراث الاجتماعي والاقتصادي فيهتم بالحياة التي مارسها أجدادنا في عاداتهم وتقاليدهم وأنواع الأطعمة والألبسة وطرق الكسب العيش والسكن والإحتفال في الأعياد والمواسم. (مالك عبدالله آدم صبي 2016م،ص115).

10.1.2محلية زالنجي

يبلغ عدد سكانها (27,258) نسمة حسب إحصاءعام(2009) ومن أهم معالمها جامعة زالنجي ومشروع جبل مرة للتنمية الريفية التابعة للسوق الأوروبية المشتركة وبالإضافة للمصالح الحكومية وبها(11) مدرسة ثانوية حكومية، وعدد كبير من مدارس الأساس، وتتكون من عشرة أحياء تقريباً من

بينهم حي الكنجومية، والحصاحيصا، وحي الوادي، والمحافظين، وكرانك، وحمدية، وحي السجون، والثورة ، وحي الجبل، والطيبة.

11.1.2مدينة زالنجي:

من أسباب إختيار مدينة زالنجي مقراً لرئاسة الولاية موقعها الجغرافي، وبعدها التاريخي حيث أنها ظلت عاصمة للمنطقة منذ حوالي قرن من الزمان كما تضم اكبر تجمع حضري بالمنطقة، وتقع على الطرق القارية، والقومية، والمحلية.

وتتميز مدينة زالنجي بكثرة الجبال وقلة نسبية في الأراضي المنبسطة إذ نجد بها جبال كنجومية في الجانب الجنوبي للمدينة وجبال عصيدة في حدودها الغربية وجبال كونوا شمالاً وفيها أودية موسمية تنحدرمن سلسلة جبل مرة مثل وادي أزوم، وأريبوا وادي فيدان وقالو وهي مصارف طبيعية لمياه الأمطار. كما تتميز مدينة زالنجي بالأراضي الزراعية الخصبة، وفرة الأمطار في فصل الخريف الشيء الذي يؤدي إلى نجاح الزارعة الموسمية (محمد أرباب 2008،ص،24).

2.2المبحث الثاني: المرحلة الثانوية:

يمكن تعريفها بأنها ذلك النوع من التعليم الذي يتوسط السلم التعليمي ويقابل مرحلة المراهقة وهي أحد مراحل النمو عند الإنسان وتمتد من مرحلة الأساس وتنتهي عند مرحلة التعليم العالي, ويختلف نظام التعليم الثانوي من بلد إلى آخر فمثلاً في كثير من الدول العربية تسمي المرحلة الأولي من التعليم بالإعدادي والثانية بالثانوي، وفي بعض الدول العربية كسلطنة عمان تسمي المرحلة الأولي من التعليم بالإعدادية والمرحلة الثانية بالثانوي وفي السودان تم تغيير السلم التعليمي سنة (1990م) وأصبح مرحلتين هما مرحلة الأساس (8سنوات) والمرحلة الثانوية (3سنوات) وهذا هو النظام المتبع حالياً.(محمد سعيد الطاهر. 2007م . ص5)

2.2.2 أنواع التعليم في المرحلة الثانوية:

توجد أنواع مختلفة من التعليم الثانوي أوسعها وأهمها هو التعليم الأكاديمي وتكمن أهمية هذا النوع من التعليم الثانوي في أنه يزود الطلاب بالثقافة العامة والتي تؤهلهم للدخول في التعليم العالي، ويزودهم بالمهارات التي تساعدهم في ممارسة حياتهم اليومية، وهنالك نوع آخر من التعليم هو التعليم الثانوي التقني والفني وهو الذي يعد الفنيين والتقنيين ويزودهم بدرجة مناسبة من الثقافة العامة الفنية والتقنية التي تمكنهم من تنفيذ المشروعات الزراعية والتجارية والصناعية ويسد الإحتياجات اللازمة

للشركات والمصالح الحكومية، والهيئات الأهلية ويوجد في السودان أربعة من أنواع من التعليم الثانوي الفني هي:

المساق الصناعي والزراعي والتجاري والنسوي، وهنالك تعليم مهني حرفي وهو الذي يعد الطلاب إلى إحدى المهن كالتجارة والحدادة واللحام والكهرباء وهدف هذا النوع من التعليم رفع مهارات العاملين الفنيين المهرة. وهنالك تعليم ثانوي يسمى الشامل وهو يجمع بين الأكاديمي والنظري والعملي والمهني ببرامج موحدة ومتكاملة لجميع الطلاب.التعليم الشامل عادة يكون في البيئة يتشارك فيها الطلاب العاديين بذوي افتا علي وجه الخصوص ،حيث تهيئ لهم الفرص مناسبة لمساعدتهم علي النمو الشامل المتكامل ،(روحيا، خلقيا، فكريا،اجتماعيا) للمشاركة في بناء المجتمع .وتطوير نقاط القوة لدي كل طالب بما يناسب مع قدراته الفردية . حيث يعد بعض الطلاب للتعليم الجامعي للتأهيل لبعض المهن والوظائف الفنية.(سعيد اسماعيل . 1979م - ص220).

3.2.2 أهمية التعليم الثانوي:

تعد المرحلة الثالثة أهم المراحل في بنية التعليم العام والحلقة الوسطي بين التعليم العالي، والتعليم الثانوي وتتميز هذه المرحلة بجملة من الخصائص المهمة التي تتطلب من القائمين على النظام التعليمي ترجمتها إلى برامج علمية وتربوية تحقق الطموحات من جهة وتستوعب التجديدات العالمية الناجحة وتتفاعل معها من جهة أخرى، كما يعد التعليم الثانوي مرحلة مهمة وحاسمة للمتعلمين في التعليم العام، حيث يفترض في هذا التعليم أن يعد الطلاب إعداداً شاملاً متكاملاً مزوداً بالمعلومات الأساسية والمهارات والاتجاهات التي تنمي شخصيتهم من جوانبها المعرفية والنفسية والاجتماعية والعقلية والبدنية وينظر لهذا التعليم بإعتباره قاعدة للدارسة في الجامعة وتأهيلاً واستثماراً في رأس المال البشري للحياة العلمية، وقد أصبحت مقتضيات العصر ترتبط بشكل كبير بمجموعة المهارات التي يطلبها العمل الذي يعد له المتعلم، وذلك في إطار المرونة التي تسمح له بالتكيف مع متغيرات سوق العمل. وضمن هذا السياق تحرص الأنظمة التربوية على تخريج طلاب أكفاء مزودين بالمعارف العلمية والمهارات الفنية التي تؤهلهم لحل مشكلاتهم ومشكلات مجتمعهم بطرق إبداعية (عبد اللطيف حسين فرج -2009م - ص365)

يعد التعليم الثانوي من أهم المراحل التعليمية التي تحظى بإهتمام الآباء والمربيين والمسؤولين عن تخطيط التعليم ووضع الإستراتيجية. فهو يغطي فترة حرجة من نمو الفرد تنبض فيها الافكار،وتتمايز قدراته وتتبلور مواهبه كما تؤهله بأن يقوم بدور مهم في إعداد الطلاب لمواصلة الدراسة التخصصية بالجامعات والمعاهد العليا، وتأهيلهم للإندماج في حياة علمية منتجة بالإضافة إلى فترة تأثره بالتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها المجتمعات، وشدة حساسيته للمستجدات التربوية في التعليم الأساسي والتعليم العالي، كما يعد التعليم الثانوي مرحلة مهمة وحاسمة للمتعلمين في التعليم العام،

حيث يفترض في هذا التعليم أن يعد الطلاب والطالبات إعداداً شاملاً متكاملاً مزوداً بالمعلومات الأساسية والمهارات والاتجاهات التي تنمي شخصيتهم وجوانبهم المعرفية والنفسية والاجتماعية والعقلية والبدنية، واهمية التعليم بإعتباره قاعده للدراسة في الجامعة وتأهيلاً واستثماراً في دراسة رأس المال البشري للحياة العلمية بل عده بعض التربويين أهم المراحل التعليمية في التعليم العام كوسيلة من وسائل التعليم في بعديه الاجتماعي والاقتصادي للفرد والمجتمع على حدٍ سواء. في سياق مختلف، يعتبر التعليم الثانوي الأكاديمي منذ نشأته من أكثر أنواع التعليم النظامي تمتعاً بمنزله كبيرة من حيث تكوينه ويتيح للملتحقين به فرصاً تعليمية واجتماعية طيبة، وقد أصبحت مقتضيات العصر ترتبط بشكل كبير بمجموعة المهارات التي يتطلبها العمل الذي يعد له المتعلم، وذلك في إطار من المرونة التي تسمح له بالتكيف مع متغيرات سوق العمل، وضمن هذا السياق تحرص النظم التربوية على تخريج الطلاب أكفاء، مزودين بالمعرفة العلمية مع المهارات الفنية التي تؤهلهم لحل مشكلاتهم ومشكلات مجتمعهم بطرق إبداعية. (عبد اللطيف حسين فرج2009 ص 313).

4.2.2 الأهداف العامة للمرحلة الثانوية:

يرى مؤتمر سياسات التعليم (1990م ،ص138) بأن أهداف المرحلة الثانوية تتمثل في الآتي:

1. أن تسهم المدرسة الثانوية في تعزيز وتنمية قدرات طلاب، وترسيخ العقيدة والأخلاق الدينية لدي طلاب وتبصيرهم بتعاليم الدين وتراثه وتربيتهم على بناء الشخصية المتكاملة المؤمنة العادية المتحررة والمسؤولة.

2. العمل على تركيز القيم الاجتماعية المؤسسة على دوافع الصلاح والتقوى.

3. وتزود الطلاب بألوان الثقافة العامة والدراسات الخاصة في الأدب والعلوم والفنون والمهارات والاتجاهات العلمية في التعليم التطبيقي والتقني والمهني بما يهيء الطلاب لمواصلة الدراسة بالتعليم العالي وللمشاركة في الحياة العملية في مختلف القطاعات.

4. أن تشجع الإبداع وتنمي المهارات والقدرات والاتجاهات المرغوبة، تتيح فرص التدريب على وسائل التقنية الحديثة وتطويرها، وتكييفها لخدمة الحق والخير والصلاح وإعلاء قيمة العمل اليدوي.

5. تنمية التفكير العلمي لدي الطلاب وتشجيع روح البحث والتجريب والإطلاع وحب القراءة الحرة وتنمي مهاراتهم اللغوية لاكتساب المعرفة وتصنيفها والثقة في الذات.

6. أن تسهم في تقوية روح الجماعة والولاء للوطن وتنمية الاستعداد للتعاون والشعور بالواجب والبذل للصالح العام والمحافظة على الحق العام والخاص وتعمير الوجدان بحب الوطن والأهل والإنسانية وتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وأمتهم ورسالاتهم الحضارية.

7. أن تعمق معرفة الطلاب بتاريخ الأمة وحضاراتها ونظمها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية

8. أن تعد الفتي والفتاة لحياة أسرية وفق قيم وتعاليم الدين.

9. أن تنمي الوعي البيئي لدي الطلاب وتعرفهم بمكونات الطبيعة، الماء والأرض والسماء لمعرفة نعم الله فيها وجعلهم عناصر فعالة في حفظها وحسن توظيفها.

10. أن تمكن الطلاب من ممارسة ألوان متعددة من النشاط التربوي وتعينهم على استمرار النمو العقلي والبدني واستثمار أوقات الفراغ.

5.2.2 طالب مرحلة الثانوية :

مرحلة المراهقة وخصائصها: أطلق علماء النفس على المرحلة العمرية التي تبدأ بسن 12 وتنتهي عند سن 22سنة بمرحلة المراهقة وقسموها إلى ثلاثة أقسام: مبكرة، وسط، ومتأخرة والوسط هي الفترة العمرية التي تقابل المرحلة الدراسية الثانوية اي من سن 16 –18 وتعتبر من أهم المراحل العمرية إذ يعتبرها علماء النفس بدء ميلاد جديد، وهي بين البلوغ الجنسي والرشد (عبد اللطيف حسين فرج 2008م،ص40).

يري (عبداللطيف حسين فرج 2008م،ص41-43).ان المظاهر نمو المتعلم في هذه المرحلة فيما يلي:

أ. النمو الجسمي:

يزداد نمو المراهق جسميا في هذه المرحلة ،وتحدث له تغيرات جسدية خارجية وداخلية ،ومن مظاهر التغيرات الخارجية : زيادة الطول والوزن، وكبر بعض الأعضاء بعدلات متباينة ،أما التغيرات الداخلية فمن مظاهره . نضوج أعضاء الجهاز التناسلي وضمور الغدتان الصنوبرية والتيموسية في قاعدة العنق.

ويحتاج المراهق في هذه الفترة وقوف الأسرة الي جانبه ويهيئه له جو نفسيا لهذه التغيرات ومساعدته علي الاهتمام بصحته ،حيث يصاب المراهق بصرعات نفسية، وحساسية مفرطة ، وهذا يحدث تغيرات في سلوكه منها اهتمام زائد بنفسه ومظهره.

وتتسم هذه المرحلة بطاقات طلاب الزائدة التي يجب الافادة منها وتفريقها في اماكنها الصحيحة ، وياتي هذا عن طريق توجيه الطلاب نحو استثمار طاقتهم .

لذا علي اسرة والمدرسة مساعدة الطلاب علي التكيف والتوافق مع مجتمعه ، وتنمية ميوله ومساعدته علي توجيه سلوكه وصرف طاقته واستسمار وقت فراغه نحو التعبير باسلوب عما يشعر به.

ب.النموالعقلي:

ينمو عقل المراهق في هذه المرحلة ولكن سرعته تقل عن مرحلة المراهقة المبكرة أي ينمو بسرعة كبيرة في أوائل هذه المرحلة فتنمو لدي المراهق عمليات الإنتباه وتزداد قدرته على الإنتباه واستيعاب مشكلات طويلة معقدة بسهولة والحفظ والتذاكر.كذلك يتجه خيال الطالب في المرحلة

نحوالخيال المجرد المبني على الألفاظ، وترتبط القدرة على التخيل بالقدرة على التفكير المجرد الذي يساعد في التكيف، والتعامل مع بعض المواد وخصوصاً الرياضيات، وكذلك تزداد قدرته على التحصيل والتزود بالمعلومات والخبرات.

ج-النمو الإنفعالي:

في هذه المرحلة يتميز بالعنف، والإندفاع، كما يساوره إحساس بالضيق و التبرم والزهد، ويظهر خواصها الإنفعالية والقلق نتيجة التغيرات الجسمية والنفسية التي تحدث في هذه الفترة والشعور أنه خرج من مرحلة الطفولة إلى مرحلة أخرى متقدمة .كماأنه لا يستطع التحكم في مظاهره الخارجية الإنفعالية وهذه تؤدي إلى عدم تحقيق التوافق مع البيئة المحيطة به ممثلة في الأسرة والمدرسة والمجتمع

د-النمو الاجتماعي:

تبدو لدي الشاب مظاهر الإنجذاب أو النفور من الأخرين، ويصبح لديه الرغبة في الاستقلال وتأكيد الذات والإبتعاد عن سيطرة الأسرة، والخضوع لسيطرة الأفراد، ويتصف سلوكه بالتمرد، وتعصب للآراء واتساع علاقاته الاجتماعية.(عبد الرحمن عدس 1993،ص 61 – 64)

6.2.2 حاجات مراهقي التعليم الثانوي:

إن الحاجة شيء ضروري للإنسان لإستمرار حياته كالحاجة إلى الطعام والنوم والماء، أو من أجلا لعيش بحياة أفضل والحاجات النفسية مثل المحبة والأمن والحب وكذلك المراهقة لها نفس الحاجات . يري (عبد الرحمن عدس 1993،ص 65 – 67) ان الحاجات مراهقي تتمثل في الآتي:

1الحاجة إلى التقدير والتقبلوا لمكانة الاجتماعية:

إن التقبل الاجتماعي والتقدير الملائم لنفسية الفرد هي حاجه نفسية قد تؤدي إلى الانجراف. ويحتاج المراهق بصورة ماسة لأنه يحصل علي كم وافر من التقدرات الاجتماعية والمكانته التي تتناسب وقواه وامكان تهسؤا في البيئة الأسرية او التعلمية او الاجتماعية العام.

فالمراهق لايكاد يتوقف عن عملية البحث المستمر عن ذاته ،ولهذا عند بعض المراهقين يبذلون ماهو اكبر من طاقتهم أحيانا فقط من اجل ظهور في المحيط الاجتماعي.

2- الحاجة إلىالإنتماء:

الإنسان بطبعة كائن اجتماعي وهو في حاجة إلى أن ينتمي دائماًإلى جماعة أو أكثر والشعور بالتجانس يلتمس فيها التقدير والتقبل والاحترام والمحبة والمودة التي تشعره بالأمن في المجتمع.

3 -الحاجة إلىالعمل:

يمثل العمل الحفل الاول الذي يتبني فيه المراهق قدرته علي تحمل المسؤ لية وادارة الأومور بالطريقة السلمية ،وهو المكان الذي يحقق المراهق ذاته من حالات البطالة تؤثر أكثر ما تؤثر هذه الفئة فيكون عرضه الانحرفات الاخلاخية

4 -الحاجة إلى الأمن:

إن حاجة المراهق إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية تعادل حاجاته إلى الأمن النفسي في هذه المرحلة.

5 -الحاجة إلى الاستقلال

6 -الحاجة إلى النجاح:

لكل إنسان في حياته فترة عمرية بحاجة إلى أن يحقق لنفسه بقدر امكان من النجاح وتحقيق الذات .

2- 2 -7 مشكلات طلاب المرحلة الثانوية.

1مشكلات تتعلق بالأسرة:

تمثل في معاملة الأسرة كالقسوة أو الحب، والسيطرة أو التدليل مثل عدم تعاون أولياء الأمور مع إدارة المدرسة في تذليل العقبات والمشكلات التي تقابل سن التعليم.

2مشكلات تتعلق بالسلطة المدرسية :

ومن أمثلتها: التأخر من الدرس والهروب من المدرسة.

3مشكلات تتعلق بالمجتمع:

تتمثل في أن ضآلة دور المجتمع في مساعدة طالب المرحلة الثانوية على الإنخراط في مجالات العمل المختلفة وتشجيعه على تنميتها من خلال رسم استراتيجية واضحة بتنمية نفسه.

4مشكلات تتعلق بالمهنة والعمل:

تكمن في عدم قدرة منهج المرحلة الثانوية من تحقيق متطلبات العمل المهني وإعداد الطالب لمسيرة الحياة العملية بعد الإنهاء من تلك المرحلة.

5مشكلات الدين والأخلاق:

تتمثل في عدم التمسك بالتعاليم الدينية وعدم إحترام القيم الأخلاقية والصراع بين المحافظة والتحرير والقلق والتعصب الديني.

8.2.2 أسباب المشكلات**:**

لعلاج المشكلة لابد من تقصي الأسباب التي ادت اليها، فمن الأسباب الآتي :

1. البعد عن تربية الأبناء وتوجيههم التوجه الدين والأخلاقي.
2. عدم تحقيق حاجاتهم
3. فساد التربية والرعاية في الأسرة والمدرسة والمجتمع
4. فساد وسائل الإعلام والإتصال

9.2.2 علاج المشكلات:

يرى عبداللطيف حسين فرج (2008،ص،65) أن علاج المشكلات يتمثل في الآتي:
1. تحديد المشكلات العامة التي يعاني منها الشباب ومعرفة أسبابها والعمل على إزالتها أو التحقق من حدتها عن طريق الإستعانة بالأخصائية النفسية ضمان اًلنجاح حل المشكلات
2. توجيه الشباب توجيهاً سليماً بإتباع الطرق التربوية والصحية وعلاج مشكلات الأسرة.
3. إعداد برامج منظمة لخدمات الإرشاد النفسي والمهني بالمدرسة وخارجها
4. التوجيه الإسلامي والإيماني للشباب عن طريق المؤسسات الاجتماعية المختلفة ووسائل الإعلام المتعددة.

3.2. المبحث الثالث: مادة التاريخ:

1.3.2مفهوم مادة التاريخ:

كلمة تاريخ {History} كلمة يونانية الأصل، دخلت كما هي في اللغة الفرنسية ومنها اشتقت كلمة {History} الإنجليزية، وهي تعني في هذه اللغات ثلاثة معانٍ: أولها الرواية أو الرؤية وثانيها التعلم بواسطة البحث، وثالثها المعرفة التي يتوصل إليها عن طريق البحث. (عبدالحميد العبادي 1937م،ص **2**).

وفي اللغة العربية تعني كلمة التاريخ:(الإعلام بالوقت) قال الجوهري (التاريخ تعريف الوقت والتواريخ مثله)، يقال أرخت ورخت. وقد فرق الأصمعي بين اللغتين فقال(بنو تميم يقولون ورخت الكتاب توريخاً وقيس يقول أرخته تأريخاً) وهذا يؤكد كونه عربياً. (السخاوي شمس الدين محمد عبدالرحمن1963**1**،ص15).

أما في اللغات الأوربية :

فقد أشار رونثال إلى الإطار العام الذي تولدت فيه لفظة التاريخ فالمفردة اصلها إغريقي وهي (Astoria) فعندما نشطت الحركة الفكرية السياسية نشاطاً كبيراً في الدويلات الأيونية في القرنين السادس والخامس قبل الميلاددلت هذه اللفظة علىالبحث عن الأشياء الجديرة بالمعرفة في إطار كل الدول من الدول من قبل معرفة العادات والتقاليد والمؤسسات ولذلك ولد لفظ التاريخ معناه الشائع

وأضاف روزنثال أن الرومان إستعاروا الكلمة منها، فظلت كلمة (Historia) تعبيراً فنياً لم تبدل حروفه بالإنتقال إلى اللغات الرومانية، كما لوكانت هذه الكلمة دارجة الإستعمال عند العامة(موفق سالم نوري 2014م،ص14).

أما عن الكيفية التي ظهر فيها مصطلح التاريخ عند المسلمين فذكرت المصادر

أبو موسي الأشعري كتب إلى عمر (رضي الله عنه) أنه تأتينا من قبل أمير المؤمنين كتب لاندري على أيهما يعمل. قد قرأنا صكاً محله شعبان فما ندري أي الشعبان، الماضي املا. و بني أمية هو أول من أرخ كتبه التي كان يبعث بها إلى عمر {رضي الله عنه}الذي استحسن ذلك واستشار الصحابة فيه، فاستقرت الآراء على إتخاذ سنة هجرة النبي {ص} بداية التاريخ . وهكذا يتبين أن الاستخدام الأول لهذه المفردة كان في الأغراض الإدارية(موفق سالم نوري 2014م،ص 15).

مفهوم التاريخ يتألف من ثلاثة مكونات ترتبط ببعضها االبعض وهي:

أولا: تحديد الزمن أو الوقت الذي وقعت فيه الحادثة ومن ثم ترتبط كل حادثة بزمن لبدايتها وآخر لنهايتها.

ثانيا: تسجل خبرات الإنسان الشاملة عبر العصور المتعاقبة.

ثالثا:عملية البحث والاستقصاء على سجل الخبرات، وبطريقة تتميز بالفحص والتمحيص والتفكير، بالنسبة لماتركه الإنسان من خلفيات أو معلومات مدونة.

مفهوم التاريخ هوسجل أعمال الإنسان، وسجل حياة الأمم من أقدم العصور، فهو يدون أحداث الحياة بترتيب ويحاول عن طريق إبراز الترابط وإدراك العلاقات أن يفسر هذه الأحداث بصورة تتميز بالفحص والتمحيص والتحليل والاستنتاج والمقارنة والربط ، وأن يوضح التطور الذي طرأ على حياة الأمم. ولابد من أن تتوافر له الأركان الثلاثة، الإنسان، والزمان، والمكان، وبذالك لا غنى للإنسان عن دراسة ماضيه باعتباره كائناً إجتماعياً،لأن التاريخ يتخذ مجراه على يد الإنسان بطريقة مباشرة وفي ظروف معنية (حلمي الأمين الصادق 2002م،ص5)

منذ بداية القرن العشرين أصبح التاريخ علماً اجتماعياً له أهداف ونمط تاريخي في التفكير، وخاصة بعدالحربين العالميتين من التطورات بظهور الحركات القومية والنهضة الوطنية وبذلك أصبح التاريخ طريقة للتفكير أكثر من مجموعة من المعارف والمعلومات، وأصبح ينتمي إلى العلوم الاجتماعية والتي عرفها {بأنها النتائج المعرفية لجهد الإنسان البشري في ميادين المعرفة الخاصة بالتاريخ، والجغرافية والاقتصاد والسياسة والإنسان وعلم النفس وعلم الاجتماع(محمد السكران ،1989،ص108).

2.3.2. تطور مصطلح التاريخ:

مرت كلمة التاريخ بتطورات جديدة في الثقافة الغربية فقد بدأت بمعنى التقويم والتوقيت، في صدر الإسلام، واحتفظت بهذا المعنى لفترة. ثم صارت بمعنى آخر وهو تسجيل الأحداث على أساس الزمن، وتطورة كلمة التاريخ تدريجياً مثل ما كان يعرف باسم الخبر وصارت تطلق على عملية التدوين التاريخي، وعلى حفظ الأخبار بشكل متسلسل متصل بالزمن والموضوع للدلالة على هذا النوع الجديد من التطور في الخبر والعملية الإخبارية منذ منتصف القرن الثامن عشر الهجري.

يرى عبد الرحمن العيسوي (2008، ص18-20) أن تطور المصطلح التاريخي يحمل خمسة معانٍ في العربية وهي كالآتي:

1.سير الزمن والأحداث .

2.تاريخ الرجال

3.عملية التدوين التاريخي أو التاريخ على ضوء عملية التطور وتحليله.

4.علم التاريخ والمعرفة به الكتب التاريخ .

5.تحديد زمن الواقعة أو الحادثة باليوم والشهر والسنة.

3.3.2 . تطور مقرات مناهج التاريخ العام:

لقد وجدت مناهج التاريخ في مراحل التعليم العام إهتماماً كبيراً من قبل واضعي المناهج التربوية نظراً لأنهم اكتشفوا دور التاريخ كماده مدرسية في تحقيق أهداف تربوية تسهم في تنميه الفرد في جميع الجوانب، و في الوقت الحاضر لتطوير المناهج المدرسية ومنها مناهج التاريخ في مختلف المراحل التعليمية وبعد ذلك يدعونا إلى رصد الإيجابيات والسلبيات في مناهج التاريخ في العصور السابقة وبناء مناهج جديدة (يعقوب أحمد 2011م ص 28).

لقد تغيرت نظرة التاريخ إلى طبعته، فانقسم إلى فرعين رئيسين هما التاريخ السياسي والتاريخ الحضاري فضلاً عن تاريخ السير والتراجم، ومناهج التاريخ توجه إليها الكثير من الإنتقادات لتركيزها على الحفظ و استظهار المعلومات وإهمال الجوانب العلمية لذا بدألإهتمام بها عالمياً والسعي لمحاوله تشكيلها لتواكب التغيرات المتوقعة في القرن الحادي والعشرين تحت مسمى إحياء التاريخ (محمد عمر بشير 1970ص 42).

تطور مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية:

مرت مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية بعدة مراحل وقد امتدت إليها يد التغيير طوال تلك المراحل التاريخية وخضعت لعملية مراجعة وبالتالي تم تطويرها لتواكب روح العصر.

لقد شعر القائمون على المناهج بأهمية مناهج التاريخ في إحداث التغيير في الحياة البشرية لذا عمدواإلىإصلاحها وإدخال التعديلات عليها.

وفي وقتنا الحاضر نسمع أناساً يزعمون أن التاريخ أداة لا حاجة ولا قيمة له في المناهج التربوية ولا تخدم أي غرض ولكن يكون الرد عليهم هو أنهم يجهلون أسس بناء المناهج والتي تدعو إلى التكامل المعرفي للمجالات المختلفة وأن للتاريخ دوراً تربوياً كبيراً في ترسيخ المفاهيم وإكساب التلاميذ الخبرات والمهارات التي يحتاج إليها التلاميذ في حل المشكلات التي تواجههم من أجل مواجهة تحديات العصر برؤية تربوية ثاقبه وبمزيد من التعلم.

دأب المهتمون بوضع المناهج التربوية للمرحلة الثانوية على تعميم مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية مثلها كمثل بقية المناهج الأخرى لكن هذا لا يعني أن تلك المناهج غير قابلة للمراجعة والتقويم. اذا غالباً ما تخضع هذه المناهج لعملية التقويم والمراجعة الدورية من المعلمين والموجهين التربويين وكل من له صلة بهذا (محمد عمر البشير1970م ص 55).

4.3.2التاريخ بوصفه علماً:

منذ مطلع القرن العشرين دار نقاش كبير حول التاريخ إذا ما كان علماً ام فناً ، ولقد إستمر هذا النقاش وقتاً طويلاً في أوروبا وخاصة في ألمانيا وكان الناس في العصور الوسطى يعتبرون التاريخ فناً وأدباً ولا يدرجونه ضمن إطارالعلوم.

وقد أجاب على هذه السؤال المؤرخ الشهير بيوري جون باغنيل(Bury john Bagnell) وكان أستاذ اللغات القديمة قبل أن يصبح مؤرخاً، وتأتي شهرته كمؤرخ من كتاباته عن الفترة المتأخرة من تاريخ الإمبراطورية الرومانية والعصر البيزنطي، ألقى محاضرة بجامعة كامبريدج بعنوان علم التاريخ (The Science of History)عام 1902م بقوله {ليس التاريخ فرعاً من فروع الأدب وأن حقائق علم التاريخ تشبه حقائق علم الجيولوجيا وأن صياغة قصة المجتمع الإنساني في ثوب أدبي لا تزيد عن كونها جزء من عمل المؤرخ كمؤرخ ،شأنه في ذلك شأن ما يبحث علم الفلك حين يسرد بطريقة فنية قصة كواكب الفضاء وأضاف قائلاً في علم التاريخ علينا أن نتذكر دوماً أن التاريخ إضافة إلى أنه يزود الأدب بمادته الفنية أو بأفكاره الفلسفية، هو في حد ذاته ببساطة علم لا أكثرولا أقل(حلمي الأمين الصادق 2002،ص21).

التاريخ بوصفه مادة دراسية في المناهج المدرسية.:

التاريخ بوصفه مادة دراسية في المناهج المدرسية له أهداف معينة ، ومن الاتجاهات الحديثة في التاريخ المدرسي إتاحة الفرصة أمام الطلاب للتعلم عن طريق مباشرة والأساسي والطرق والأساليب التي تستخدم في البحث التاريخي لديهم .

التاريخ بوصفه مادة دراسية ينتمي إلى طائفة الدارسات الاجتماعية والتي عرفتها لجنه كاليفورنيا بأنها جزء من العلوم الاجتماعية التي تختار من أجل المواطن الصالح في مجتمعها، أنها تلك العلوم

الاجتماعية المبسطة والمعدلة لأغراض تربوية وهي المصدر الذي تلجأ إليه الدراسات الاجتماعية في استقصاء المعلومات المناسبة للطلاب(عبدالرحمن العيسوي ،2008م، ص 18).

يلاحظ أن مفهوم التاريخ يؤكد مجموعة من الأفكار، والمفاهيم والمبادئ التي تستخلص من ميادين العلوم الاجتماعية من أجل معرفة قدرات ومهارات التلميذ التي يواجهها لحل مشكلاته الحياتية .

وهكذا يتضح لنا أن دارسات التاريخ تشتق من العلوم الاجتماعية ، إلا أن لكل علم منها مجاله الذي يختص فيه ،والذي يمثل جانباً من حياة الإنسان على الأرض.

ويمكن القول أن التاريخ بوصفه مادة دراسية يمكن أن يمد المناهج الدراسية بمادة خصبة صالحة للتعلم ، وينبغي عند معالجة التاريخ وأثناء وضع المقررات أن يعمل على أساس أنه علم من العلوم الاجتماعية يهتم بدراسة الماضي ضمن إطار الزمان والمكان والتاريخ كعلم يتخصص منه طلاب الدارسات العليا، كمادة يدرسها الطلاب في مراحل التعليم العام ،ذلك أن تدريس التاريخ في التعليم العام يستهدف أساس أًلتثقيف النشء وإعداد المواطن الصالح في مجتمعه الذي يعيش فيه، وأنأساس إدخال مادة التاريخ في المنهج وتقرير دراستها على الطلاب ، و أن يكون لهذه المادة دور واضح لإنشاء جيل صالح معتز بمسؤولياته تجاه الوطن القومي ، و التربية الاجتماعية ،وتأخذ في إعتبارها الماضي هو الذي تطورة فيه الحاضر وآمال المستقبل (موفق سالم نوري،2014،ص22)

ذكر صالح عبد العزيز (عام 1969،ص65) أن دراسة التاريخ إذاأحسن توجيهها تساعدعلى طريقة التفكير المفيد من الناحية الاجتماعية وتلك الطريقة التي تقوم بها على النقد والمقابلة ،ودراسة الأدلة وربط السبب بالنتيجة ،وتعليل الأحداث وحب الوطن وتحمل المسؤولية .

وأن وظائف التاريخ على أنه مادة دراسية ودورها في إعداد التلاميذ للحياة وتزويدهم بالمعرفة الضرورية وإكسابهم الميول والاتجاهات المرغوبة وإكتساب بعض المهارات الخاصة في الآتي:

1. لابد من دراسة التاريخ لأنها تستهدف الماضي وموازنته بالحاضر وأن يهتم بالتاريخ المعاصر والأحداث الجارية.

2. إن دراسة التاريخ تنمي فكرة التغيير لدي المتعلم وتحرير الفرد من سطوة العادات والتقاليد.

3. العمل العلمي هو التاريخ في جوهره لأن العالم لا يستطع أن يعرف متي وكيف وقع الحدث في ميدان الطبيعة دون الرجوع لسجلات الباحثين.

4. دراسة التاريخ يترتب عليها التكوين الوطني القومي

5. يمكن أن يشارك في تنمية الإحساس الاجتماعي

وتسعي مادة التاريخ في المناهج المدرسية لتحقيق الأهداف الآتيه:

1 . الحصول على المعرفة التاريخية وذلك من خلال دراسة الخبرات عبر العصور المختلفة

2. أخذ العبرة والعظة من الأحداث الماضية

3. إتخاذ القدوة من الصالحين الماضين تتضمن المعرفة التاريخية بالمواقف والبطولات

4. فهم الحاضر من خلال الماضي

5.3.2 مقرر تاريخ الصف الثاني :

فقد تم تأليفه في إطار خطة تطوير مناهج المرحلة الثانوية والمقرر الذي يشمله هذا الكتاب يعتبر مواصلة لمقرر تاريخ الصف الأول، يحتوى هذا الكتاب على جزئين من التاريخ الحديث السوداني ولأوروبا .

6.3.2 أهمية التاريخ:

ترى زكية الناصر العقود، ويوسف سلمان يوسف(2006،ص14) بأن أهمية التاريخ تتمثل في الآتي:

1. يعطي علم التاريخ تصوراً دقيقاً وواضحاًعلى التجارب التي مربها الإنسان.

2. علم التاريخ هوما يفيدنا للتخطيط المستقبلي ، فعند معرفة سير الحضارات السابقة وكيف قامت وما هي عوامل ازدهارها ونهضتها وما هي أسباب دمارها وزاولها.

3. علم التاريخ يجعل الإنسان متصلاً بالأجداد وأصوله التي هو امتدادها وتاريخ الإسلام مثال لذلك

4. علم التاريخ يصنف الأمم ، ويحفظ تراث الأمم من التراث الذي تتميز به الدول هو حسب حفظ التاريخ له.

5. يعلم الناس في الزمن الراهن ما ينفعهم من أجل استدامة نوعهم وأفكارهم وعلومهم ،وحضارتهم فالناس مرتبطون بشكل أو بآخر بالتاريخ.

وفي إعداد الطلاب للحياة في المجتمع الذي يعشون فيه ومن دورها الكشف عن مدى تطور المجتمعات البشرية، وأننا ندرس التاريخ ليؤثر في عقولنا ونشاطنا ، فهو يكسبنا المعارف ويفيد نشاطنا لأنه يولد لدينا الرغبة والحركة للقيام بأعمال مفيدة في مجتمعنا،أنه يجعلنا أهلاً للمساهمة في الحياة الاجتماعية، ومن ناحية أخرى، فإن كل جماعة بشرية بحاجة إلى المعرفة التاريخية لكي تتعرف على ماضيها الذي يساعدها على تفهم حاضرها وتلمس طريقها إلى مستقبلها ،إن اهتمام الإنسان بالتاريخ راجع في حقيقة الأمر إلى رغبة الإنسان في التعرف علىخبايا الذات الإنسانية ،بوصف أن معرفة الذات هي أولي الخطوات على طريق المعرفة الحقيقية(موفق سالم نوري 2014،ص23).

7.3.2 أهداف دراسة التاريخ:

لا يخلو أي علم من العلوم بغض النظر عن صلته بحياة الإنسان من أهداف وغايات يسعي إليها، فكيف بالتاريخ ذي الصلة المباشرة بحياة الإنسان ،بل أن حياة الإنسان الماضية هي المادة الأساسية لموضوع هذا العلم . وبما أن الحاضر لا يمكن فصله عن الماضي بأي شكل من الأشكال ،لذلك فلابد من أن تكون لدراسة الماضي أهداف وغايات على جانب كبير من الأهمية ،سواء تعلقت بدراسة

التاريخ العام أو دراسة تاريخ الأمةالإسلامية ويمكن إجمال الأهداف كما ذكر موفق سالم نوري2014،ص25على النحو التالي:

1. السعي إلى فهم حركة التاريخ
2. استحضار شواهد القيم التربوية
3. توسيع آفاق المعرفة والخبرة
4. المساعدة في فهم الحاضر
5. معرفة العصور التاريخية

8.3.2 أهداف تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية (وثائق وزارة التربية والتعليم1973م):

1. بما أن المرحلة الثانوية فترة تعليم عام فإن من الممكن أن نستخدم مادة التاريخ لصقل عقول الشباب وتثقفهم وإغرائهم على الإتزان
2. إن تدريس مادة التاريخ فرصة سانحة لاستيعاب تاريخنا القومي والإنفتاح على العالم العربي والأفريقي والعلاقات الخارجية والعربية وغيرها
3. الوقوف على التراث الإنساني للإفادة من تجارب الأمم السابقة للبدء من حيث إنتهت والأخذ بالعبر والدروس من أخطاء السابقين
4. ليتعلم النشء روح التسامح وتقبل الثقافات الأخرى
5. تنمية ملكة التفكير والتحليل والنقد
6. لإنماء قدرات الإنسان وعقله والروحية
7. خلق روح التعاون
8. تحديد الشخصية بعد دراسة الشخصيات التاريخية التي كان لها دور فعال في تغيير مجرى شعبها والإنسانية بأجمعها.

عندما ننظر إلى الأهداف التي يرمي إليها تدريس التاريخ في إطار المفهوم التربوي للهدف نجد أن أهداف تدريس التاريخ كما يرى(محمد ابراهيم أبو سليم،1984،ص4).

أولا. الحصول على المعرفة التاريخية المتعلقة بالماضي:

يمثل الحصول على المعرفة التاريخية المتعلقة بالماضي هدف من الأهداف التي يرمي إليها تدريس التاريخ في مراحل التعليم العام ، فعندما بدأ تدريس التاريخ للمرة الأولى في المدارس كان الرأي السائد ،هو أن هذه المعرفة تعد محوراً لتدريس التاريخ وغايته الأساسية

ثانيا: إتخاذ العبرة والعظة:

عندما يدرس الطالب الأحداث الماضية، ينبغي أن لا ينظر إليها كأحداث انتهت من حيث مكانها وزمانها بل لابد أن يتبين دلالاتها بالنسبة لحاضره وفي الواقع فإن ديننا الإسلامي قد أبرز هذا الهدف بكل جلاء ووضوح

ثالثا: إتخاذ القدوة من الصالحين السابقين:

تشتمل الأحداث التاريخية الماضية على شخصيات كان لها دوراً فعالاً وبارزاً في مسيرة التاريخ البشري ، واتصفت كل شخصية بصفات وخصائص أخلاقية وإنسانية علىجانب كبير من السمو والرفعة والنبل ، وهي صفات تمثل في مجموعها أساساً قوياً لتربية الناشئة والشباب. كذلك هنالك من هذه الشخصيات من أسهم بفكره وعلمه وجهده في بناء الحضارة المادية النافعة ، والمقصود بالحضارة المادية النافعة هي تلك الإمكانيات المتطورة التي تجعل الإنسان يحيا حياة طيبة في دنياه دون أن يحيد عن الطريق السوي الذي أمره الله سبحانه وتعالىأن يسير فيه

رابعاً: فهم الحاضر من خلال معرفة الماضي:

يشتمل التاريخ على خبرات بشرية متعددة، تراكمت عبر العصور المتعاقبة وخلال هذه العملية لا بد أن يكون الإنسان قد واجه كثيراً من المشكلات التي حاول أن يوجد لها حلول مناسبة ،وفي العصور الحديثة استمر تراكم هذه الخبرات بسبب تفاعل الإنسان مع البيئة التي تحيط به من جوانب شتي ،وستظل هذه العملية كذلك إلى أن يرث الله الأرض وما عليها، لأن هذه هي سنة الحياة التي أوجدها الله سبحانه وتعالى على ظهر هذا الكون وقد أناط بالإنسان مهمة تعمير هذا الكون وفق سنن إلهيه معلومة.

خامساً: تنمية المهارات اللازمة لتعليم التاريخ:

يتيح تدريس التاريخ تعلم وتنمية مهارات أساسية من شأنها جعل الطالب يتعلم التاريخ بصورة فعالة ،فهي تطور دراسةهذه المادة ، كما تجعله يستفيد من هذه المهارات في تنمية الجوانب الجوهرية في حياته كالتثقف والتفاعل الاجتماعي الفعال ومن ثم أصبحت التنمية من الأهداف التي يرمي إليها تدريس التاريخ وأضحت هذه المهارات من أهمه نتائج تعليم المادة في المدارس

سادساً: تدريس التاريخ لتنمية التفاهم بين الشعوب:

التاريخ سجل الأحداث التي وقعت في أحقاب زمنية متعاقبة واختلفت الأحداث في طبيعتها ، فبعضها كان خيراً والبعض الآخر كان شراً وأما المؤرخ المؤمن فينظر لهذه الأحداث في ضوء السنن الإلهية التي تشير إلى أن الحياة مليئة بالخير والشر ، وأما المؤرخون فيفسرون الأحداث من منطلقات مادية بحتة ، فيقرون بأن التطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية الماضية جاءت نتيجة لفكرة الإنسان وعمل الإنسان وبالطبع فأنه لا ينكر مجالا لإرادة الإلهية هي المصدر لتلك الأحداث ،وأنالإنسان قد أوجده الله سبحانه وتعالى على ظهر هذه الكون من أجل عمارته ، إذن فحينها نود أن

نوظف تدريس التاريخ لفائدة التفاهم بين الشعوب ينبغي أن ندرس تاريخ الشعوب الأخرى لنري ما فيها من خبرات غير مشتركة

سابعاً: تنمية المواطنة الصالحة:

إن المواطنة الصالحة التي تحققها دراسة التاريخ للطلاب في عالمنا الإسلامي ،تتمثل في فهمهم الصحيح للدور الذي أداه الإسلام عبر تاريخه ومازال يؤديه للبشرية وليستمدوا من التاريخ الإسلامي وشخصياته ،وأفكاره ومؤسساته والقيم الأخلاقية التي ينمون بها شخصياتهم كأفراد وأمتهم كجماعة، لها رسالة خالدة

ثامناً: المقدرة على التفكير الاستنتاجي والمحاكمة النقدية:

في مجال المهارات نجد أن دراسة التاريخ تنمي القدرة على التفكير الاستنتاجي ،وتدريب العقل على المحاكمة النقدية ويحث المرءعلى التفكير بعد أن يحصل الطالب على المعرفة التاريخية ،كذلك تتيح دراسة التاريخ فرصة للمران العقلي وخاصة طلاب المرحلة الثانوية حيث يتدرب الطلاب من خلال النص التاريخي على إنتقاء الأدلة الصحيحة ،وكذلك بتثبيت الحقائق من خلال عبارات متناقضة وهذا يتطلب مهارة عقلية.

9.3.2 الأهداف الخاصة في المادة التاريخ، كمايرى {حلمي الأمين الصادق 2002،ص22

أولاً: المجال المعرفي:

1أن يستوعب الطالب المعني المقصود بالمصطلحات(مثل معاهدة، صلح، إتحاد).

2. أن يقارن الطالب بين معركتين مثل(بدر، أحد)من حيث النتائج

3. أن يعطي رأياً في قضية ما

4. أن يعطي الطالب عنواناً للموضوع الذي بين يديه

5. أن يتعرف الطالب علىإنجازات بعض الملوك والرؤساء

6. أن يقارن الطالب بين حكم ملكين أو رئيسين في دولة واحدة

7. أن يتذكر الطالب خمسة من الذين تولوا الحكم في عهد دولة معينة من الدول الإسلامية مثل (الدول الاموية).

8. أن ينظم الطالب الأحداث التاريخية في فترة زمنية معينة

ثانيا: **المجال الوجداني:**

1. أن يقرر الطالب دور العلماء المسلمين في تقدم علم التاريخ

2. أن يجد الطالب لذة في معرفة تاريخ بلاده

3. أن يعرف الطالب ما يقول المعلم

4. أن يبدي الطالب رغبته في معرفة أخبار الجهاد في الدولة الإسلامية

ثالثا. : المجال النفسي الحركي :

1. أن يضع الطالب مخططاً لسير القوافل من بلد إلىآخر

2. أن يمارس الطالب مهارة جمع المعلومات من مصادرها الأصلية

الأهداف السلوكية الإجرائية:

هي الأهداف التي يمكن ترجمتها إلى اداء عملي خلال حصة يمكن للمعلم أن يلاحظه ويقسمه ويعمل على الحصول عليها فالهدف السلوكي سلوك نهائي يعبر عن العائد التربوي الذي يتوقع من الطالب.

يرى الباحث أنه لابد من تحقيق هذه الأهداف المهمة ،وإذا أردنا تحقيقها لابد من إتباع طرق تدريس لها اثرها الإيجابي بالنسبة للمعلم والمتعلم .

10.3.2 مقرر تاريخ الصف الثاني:

تم تأليفه في إطار خطة تطوير مناهج المرحلة الثانوية والمقرر الذي يشمله هذا الكتاب يعتبر مواصلة لمقرر تاريخ الصف الأول ، يحتوي هذا الكتاب على جزئين من تاريخ السودان الحديث وتاريخ أوروبا.

11.3.2 أهداف كتاب مقرر الصف الثاني الثانوي:

يقول أحمد عبد الكريم أحمد وآخرون(2009،ص أ. ب) بأن أهداف كتاب التاريخ تتمثل في الآتي:

1.ترسيخ العقيدة الدينية وتعميق روح الوحدة الوطنية وتنمية الشعور بالوطن والتنمية والجهاد في سبيله والعمل من أجل رفعته ونهضته.

2.أن يعرف الطالب قدراً من تاريخ الوطن والإنسان.

3.أن يعرف الطالب مهارتي حسن الإستماع ودقة الملاحظة .

4.أن ينمى الطلاب مواهبهم وقدراتهم الفنية والجمالية من خلال المشاركة في تنفيذ الأنشطة المختلفة

5.تنمية قدرات الطلاب على تحصيل المعلومات التاريخية وتحليلها وربطها ببعضها البعض.

6.تنمية قدرات الطلاب التحصيلية في تحصيل المعلومات التاريخية وتحليلها وربطها ببعضها البعض.

4.2المبحث الرابع: طريقة الحوار:

1.4.2مقدمة:

تعتبر طريقة الحوار من أكثر الطرق تدريس اًو شيوعاً و استخداماً في مراحل التعليم المختلفة وهي طريقة بسيطة ومكملة لإنجاح بعض طرق التدريس الأخرى شريطة التخطيط لها بعناية.وتعتبر طريقة الحوار نشاطاً تعليمياً يقوم على الحوار الشفوي بين المعلم والطالب ومن مميزاتها أنها تتيح فرصة للمشاركة الايجابية للطلاب في تناول المادة التعليمية وفهمها وتفسيرها وتقويمها وبالتالي تحقق الأهداف الموضوعة للدرس وهي طريقة شائعة في التدريس وإذا أحسن الإعداد لها وتنظيمها وقيادتها فأنها تعطي نتائج وعوائد تعليمية جيدة منها تدوير التفكير المطلق والناقد وتنمية مهارات الإتصال والتواصل بين الطلاب وتندرج طريقة الحوار تحت الطرق اللفظية للتدريس مثلها مثل طريقة المحاضرة (مشيل الكامل عطا الله ،2010ص 10).

2.4.2مفهوم طريقة الحوار:

تعد طريقة الحوار والمناقشة وسيلة للإتصال الفكري بين المعلم وطلابه ،وقد يكون الحوار بين الطرفين موقفاً تعليماً فاعلاً. وهو اسلوب قديم في التعليم يرجع إلى أرسطو وسقراط حيث كانا يتبعا في توجيه تفكير طلابهم وتشجيعهم على البحث في القضايا المطروحة عليه.

وتعتبر طريقة الحوار اسلوب معدل عن طريقة الألقاء ،وتعتمد على لون من ألوان الحوار الشفوي بين المعلم وطلابه أثناء عرضه للمادة التعليمية فهي تنقل الطالب من الدور السلبي المتمثل بتلقي المعلومات إلى الدور الإيجابي الذي يسهم فيه مع المعلم في التفكير وإبداء الرأي (وليد عبد الكريم وآخرون،2009م،ص148).

كما أن طريقة الحوار يقوم فيها الطلاب بتحضير مادة الدرس والبحث عنها،وتحليلها والموازنة بين جوانبها ،ثم مناقشة ما جاءوا به داخل الفصل بحيث يطلع كل طالب على ما توصل إليه زميله من مادة وبحث واستقصاء ،ولذلك يشترك جميع الطلاب في إعداد الدرس ،ويتعاونون في تجمع مادته{عبدالله بن خميس وآخرون 2011مص140،}

تطورت هذه الطريقة مع مرور الزمن لتأخذ أبعاداً وأشكالاً وأدواراً مختلفة فمن المناقشة الحوارية المستمدة من الطريقة السقراطية التي كانت تقوم عادة بين شخصين فقط إلى المناقشة الصفية التي تدور بين المعلم والطلاب أنفسهم، إلى المناقشة الجماعية التي أخذت فعالية تتميز بإلتزام موضوع أو قضية في المناقشة ورغبة جديدة في حلها ،والوصول إلى قرار فيها وتهدف هذه الطريقة إلى جعل الطالب مركزاً ومحوراً للمعلومات والمواد الدراسية والفعاليات المدرسية الأخرى(عبدالرازق الصالحين الطشاني1998،ص243).

تصلح المناقشة في جميع المراحل التعليمية، وتأخذ الصفوف العليا ، وخاصة في المرحلة الثانوية ، صور الجدل وتبادل الأفكاروالإتفاق حول رأي موحد في الموضوعات المطروحة للجدل والتي تستخدم أسئلة تتناول جوانب الموضوع المدرسي ، ويعتمد نجاح المناقشة على تحديد موضوعات بدقة ووضوح بحيث تكشف للطلاب الخطوات المراد إنجازها(عاطف الصيفي،2009م،114).

3.4.2 أنواع الأسئلة :

يمكن تصنيف الأسئلة التي يطرحها المعلم على طلبته إعتماداً على الهدف المرجو منها إلى ما يلى:

1.أسئلة تدور حول الحقائق وهى الأسئلة التي يطرحها المعلم بحيث تدور حول حقائق سبق للطلاب دراستها أو معرفتها من خلال خبراتهم في الحياة .

2.أسئلة تدور حول المشكلات يهدف هذا النوع من أمثلة إلى توجيه تفكير الطلبة نحو حل مشكلة وينبغي أن تتحدى الأسئلة تفكير الطلبة بشرط ألا تكون مستوياتها أعلى من مستوياتهم .

3.أسئلة إبداء الرأي: تهدف هذه الأسئلة للتعرف على آراء الطلبة حول موضوع ما أو قضية معينة ، وأن هذه الأسئلة لا تحتاج إلى إجابة صحيحة بعينها لذلك فإن هذه الأسئلة تتيح فرصاً للطلبة كي يعبروا عن آرائهم وتدريبهم على سماع والتزام الرأي الآخر .

4.أسئلة لجذب إنتباه الطلاب و هي الأسئلة التي يلقيها المعلم لجذب إنتباه طلابه وزيادة دافعيتهم للتعلم

5.أسئلة التحقق من المتطلبات القبلية أوهي الأسئلة التي يلقيها المعلم للتحقق من مدى توفر المعلومات (المتطلبات) القبلية لموضوع وموقف تعليمي جديد وذلك لربط تلك المعلومات بالمعلومات الجديدة .

6.أسئلة لإثارة تفكير الطلاب وهى الأسئلة التي يلقيها المعلم لإثارة تفكير الطلاب وشخصيتهم على البحث والتقصي ، وهى أفضل أنواع الأسئلة .

7.أسئلة لتقويم تعلم الطلاب ، وهى الأسئلة التي يستخدمها المعلم ، ويمكن الإعتماد عليها في تصحيح الأخطاء لديهم . (وليد عبد الكريم خواضوآخرون، 2009م، ص **149**)

4.4.2 تصميم أسئلة طريقة الحوار:

تعد طريقة تصميم الأسئلة وتطبيقاتها عملية تحتاج إلى مهارة عالية في جعل الأسئلة تتناسب مع الخبرات الفكرية والمعرفية والعقلية لدى الطلاب الذين تستخدم معهم طريقة الحوار (يوسف سلمان يوسف، وزكية الناصر العقود2006م ،ص48).

شكل يوضح تصميم أسئلة طريقة الحوار

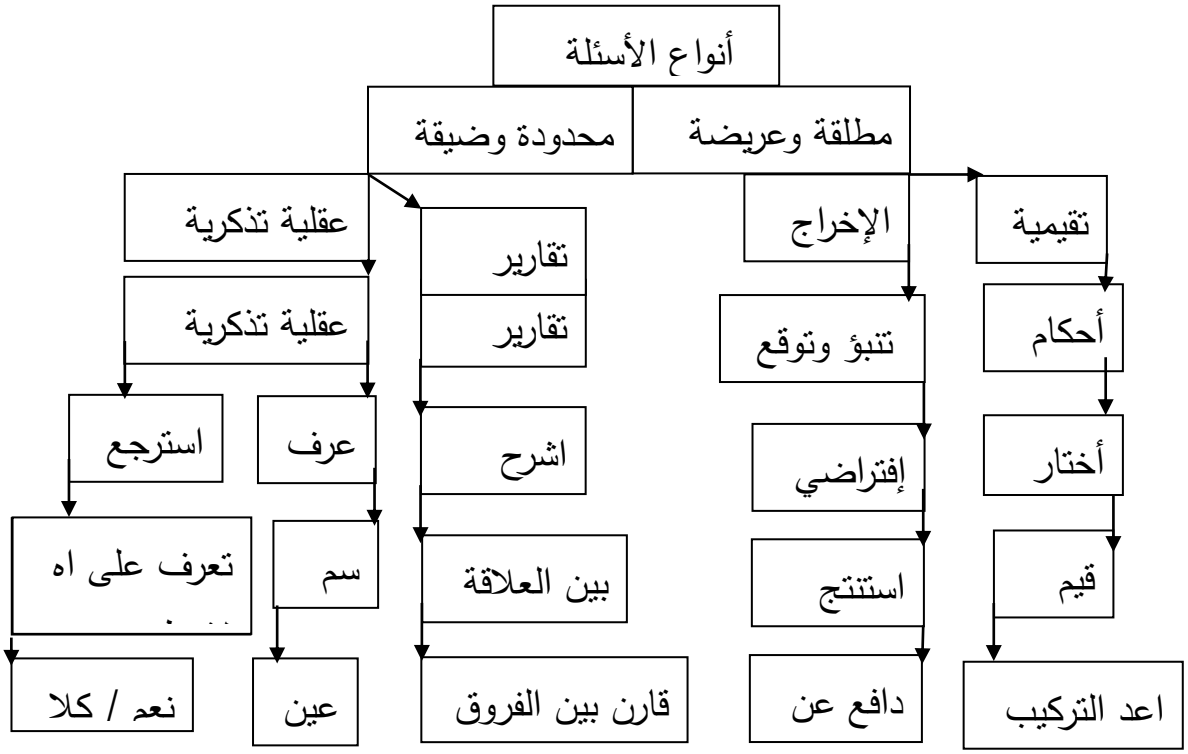

شكل رقم (1) يوضح تصميم أسئلة طريقة الحوار

5.4.2 أهداف طريقة الحوار:

كما يري فرج عبد اللطيف حسين **(1419**، ص**211)** بان أهداف طريقة الحوار تتمثل في الآتي:

1. تحديد مشكلة السؤال بدقة ويستحسن إشراك الطلاب في ذلك.

2. شرح الغاية المؤمل تحقيقها من عقد حلقة العصف الذهني للطلاب وتشجيع جميع الطلاب للمشاركة بها.

3. تذكير الطلاب دائماً بأن ما يطرحونه من أفكار ليست خاضعة للمناقشة والتقييم.

4. تشجيع الطلاب على طرح الافكار والمشاركة بأسرع ما يستطيعون قبل الانتهاء من حلقة المناقشة في فترة زمنية لا تزيد عن عشر دقائق.

5. دفع الطلاب إلى المشاركة الفعالة للوصول إلى المعرفة.

6. تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب من خلال تعويدهم على النقاش مع زملائهم ومعلميهم.

7. غرس الشجاعة في نفوس الطلاب وتخلصهم من الخجل وتنمي فيهم عادة احترام الآخرين.

6.4.2 مميزات طريقة الحوار:

يقول أحمد وردينية عثمان، وآخرون (**2005**م، ص**61**) بأن مميزات طريقة الحوار تتمثل في الآتي:

1. تزيد من ايجابية الطالب في العمليات التعليمية ومشاركته الفعالة في الحصول على المعرفة وتجعل منه محور العمليات التعليمية.

2. تنمي لدى الطالب المهارات الاجتماعية من خلال التدريس على الحديث إلى زملائه وإلى المعلم وتدريبه على المبدأ والشورى والتعاون.

3. تنمي لديه مفهوم الذات من خلال إحساسه بقدرته على المشاركة والفهم والتفاؤل الاجتماعي.

4. تنمي لدى الطالب روح العمل الجماعي والقيادة والحوار.

5. تُعوِّد الطالب على تحليل المشكلات للوصول إلى حل.

6. تساعد على ترسيخ وتثبيت المعلومات في ذهن الطالب.

7. تساعد هذه الطريقة على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

8. سلب ذهن الطالب وجذب انتباهه داخل الفصل.

9. تبعد الطالب عن الملل والسأم.

10 تنمية الثقة في النفس والشجاعة لدي الطالب.

11. تشجع الطالب علي المشاركة في عملية التعلم.

12. تجعل موقف الطالب أكثر فاعلية من مجرد متلقي للدرس.

13. تكسب الطالب اتجاهات سليمة كالموضوعية والقدرة على التكيف.

14. تولد عند الطالب مهارات النقد والتفكير والربط بين الخبرات والحقائق.

15. تساعد علي إتقان المحتوى من خلال تشجيع الطالب على إدراك النشاط لما يتعلمه بالصف.

16. تدريب الطالب علي تقويم أعماله بنفسه.

7.4.2 أهمية طريقة الحوار:

يرى سليم إبراهيم الخزرجي (2011م ، ص 183) بأن أهمية طريقة الحوار تتمثل في الآتي:

1.تنميةروح التعاون والقدرة على التكيف .

2.تدريب التلاميذ على الاطلاع والقراءة والتلخيص والمشاركة والتعاون ومهارات الحديث والحوار الهادف.

8.4.2 عيوب طريقة الحوار:

يرى. (رافدالجريري، **2008**م، ص**20**) أن عيوب طريقة الحوار تتمثل في الآتي:

1.احتكار الأذكياء للقيادة والمناقشة.

2. خروج المناقشة عن هدفها والجدال إذا لم يشارك المعلم في تنظيمها.

3. لا تخلو من المشاكل الإنضباط إذا لم يتدخل المعلم إلى حلها.

4. قد يهتم الطلاب بالمناقشة والتفاصيل ويتجاهلون الأهداف.

5. تتطلب هذه الطريقة المعلمين ذوي المهارات العالية في ضبط الفصل والانتباه للتصرفات الجانبية التي قد تحدث من الطلاب.

6. تتطلب معلمين ذوي خبرات وأقدمية في التدريس، بحيث يمكنهم صياغة الأسئلة وتوجيهها بطريقة سليمة.

7.تستبعد القدرات المباشرة في التعليم، فهي غالباً ما تتناول الموضوعات اللفظية وتتم دون استخدام مواد محسوسة أو وسائل تعليمية.

8.تتحول في كثير من الأحيان إلى جلسة رتيبة مملة خالية من الإثارة، عندما يطلب المعلم من طلابه قراءة درس ودراسة محتواه في المنزل قبل الدراسة.

9.4.2 تحسين طريقة الحوار:

بالرغم من ما لطريقة الحوار من سلبيات وعيوب إلا أن هناك بعض العوامل التى تساعد على زيادة فاعليتها، ومن هذه العوامل ما يلى:

1.وضوح صوت المعلم وطلابه في طرح الأسئلة وتبادل الآراء والافكار.

2.أن تكون الأسئلة جيدة الصياغة وواضحة وتستخدم فيها الألفاظ المألوفة بحيث يعرف كل طالب ماذا تعنى كل كلمة فيها.

3.توجيه السؤال إلى الصف بأكمله، ثم ترك فرصة للتفكير فيه قبل أن يستقر اختيار المعلم على أحد الطلبةللإجابة عنه.

4.أن تكون الأسئلة مختلفة الصعوبة، بحيث يجد كل طالب ما يناسبه من الأسئلة ليجيب عنها.

5.أن يعزز المعلم الإجابات الصحيحة ويتقبل الإجابات الخاطئة بصدر رحب دون لوم أو تأنيب.

6.إدارة المعلم للصف بشكل جيد، وذلك عن طريق منعه للإجابات الجماعية وعدم السماح لأي طالب بالحديث قبل أن يسمح له.

7.أن يبذل المعلم جهداً لضمان العدالة في توزيع الأسئلة على الطلبة، وذلك عن طريق التوزيع للأسئلة بمستوياتها المختلفة بما يتناسب مع المستوى التحصيلي لكل منهم.

8.الاستعانة بالوسائل والمصادر التعليمية المناسبة التي قد يحتاجها الطلاب.

2-5 المبحث الخامس: الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات السودانية:

1. دراسة: ماجدة توفيق محمد فضل، (2011م)،بعنوان:أثر استخدام الحاسوب في تدريس مادة التاريخ على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية، والتي هدفت إلى معرفة مدى استخدام الحاسوب في تدريس مادة التاريخ.

أجريت هذه الدراسة في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية

المنهج المستخدم: المنهج التجريبي.

مجتمع البحث والأداة المستخدمة: الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي.

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مادة التاريخ بين المجموعتين الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية والمجموعة التجريبية التي درست عن طريق استخدام الحاسب الآلي لصالح المجموعة التجريبية،أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين في تحصيل الاختبار القبلي ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات المعبرة عن التحسن في التحصيل الدراسي بين المجموعات التجريبية وتتصف اتجاهات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية نحو استخدام الحاسب الآليفي تدريس مادة التاريخ بالإيجابية واستخدام الحاسب الآلي في التدريس يعمل على معالجة مشكلة الفروق الفردية بينهم.

وعلى ضوء هذه النتائج توصي الباحثة بالآتي :

تشجيع معلمي ومعلمات التاريخ على استخدام الحاسب الآلي وبرمجياته المتعددة التي تساعد على تنمية التحصيل الدراسي للطلاب بالمرحلة الثانوية، والاهتمام بتدريس مادة الحاسوب كمادة أساسية في المرحلة الثانوية.

2. دراسة: مصطفى ساس نصر (2009م) بعنوان أثر فاعلية طريقة المناقشة جماعية على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة التاريخ.

أجريت هذه الدراسة في جامعة أمدرمانالإسلامية ،كلية التربيةوالتي هدفت للتعرف علىأثر فاعلية طريقة المناقشة الجماعية على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة التاريخ.

والمنهج المستخدم: المنهج التجريبي، والأداة المستخدمة: الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

وأهمالنتائج التي توصلت إليها الدراسة: تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة المناقشة الجماعية على المجموعة التي درست بطريقة المحاضرة في الاختبار التحصيلي الذي أعد لأغراض هذا البحث ويمكن اعتبار طريقة المناقشة الجماعية من الطرائق الفعالة لتدريس مادة التاريخ.

3/ يونسي محمد فارس الموسى (2008م) بعنوان موازنة فاعلية الطريقة الحوارية والطريقة التقليدية في تدريس المفاهيم الواردة في مادة الحديث الشريف.

أجريت هذه الدراسة في جامعة أمدرمانالإسلامية كلية التربية،هدفت هذه الدراسة إلىالموازنة ما بين فاعلية الطريقة الحوارية والطريقة التقليدية في تدريس المفاهيم الواردة في مادة الحديث الشريف في المدارس الشرعية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الضفة الغربية في فلسطين.

المنهج المستخدم: المنهج التجريبي .

تكونت عينة الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر أساس في المدارس الشرعية وبلغ عدد أفرداها (91) طالباً وطالبة موزعين على (6) مدارس.

أهم النتائج:

1/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a= 05 -0) في مدى إكساب طلبة الصف العاشر أساس وتعزى الطريقة الواردة لصالح مجموعة التجريبية.

2/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a= 05 -0) بين كل من الذكور والإناث في المجموعة التجريبية تعزى إلى الجنس لصالح الإناث.

3/ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a= 05 -0) بين الطلبة وتعزى لمكان وجود المدرسة.

توصيات:

1/ إعادة النظر في محتوى مقرر الحديث الشريف للصف العاشر أساس وذلك إعادة تصميمه بما يناسب النظريات التعليم الحديث .

2/ استخدام المعلمين لطرائق التدريس الحديثة في التدريس لا سيما الطريقة الحوارية .

4دراسة: هاجر كمال ميرغني (2003م) بعنوان تحليل وتقويم منهج تاريخ الصف الثاني المرحلة الثانوية ولاية الخرطوموالتي تهدف إلى تحليل وتقويم منهج تاريخ الصف الثاني المرحلة الثانوية ولاية الخرطوم.

أجريت هذه الدراسة في جامعة الخرطوم، كلية التربية،

المنهج المستخدم في هذه الدراسة: المنهج الوصفي والأداة المستخدمة الإستبيان.

توصلت الدراسة إلى: أن المنهج يعمل على اكساب الطلاب بالملل وذلك أن المنهج نابع من البيئة المحلية كما ذكر كتاب تاريخ أوروبا وتاريخ السودان وأهمل دور المرأة اجتماعياً وتاريخياً خاصة في الفترة التركية، أوصت الدراسة بتخصيص جزء من المنهج خاصة المتعلقة بتاريخ أوروبا ، وتزويد الكتاب ببعض الخرائط لتوضيح المدن والمعارك الحربية وإشراك المعلمين في وضع وتطوير المنهج وتوفير بعض مراجع التاريخ ووسائل الإيضاح للمعلمين وتوفير الكتب الدراسية.

5 دراسة حلمي الأمين الصادق الأصم (2002م) بعنوان أثر استخدام مهارات تدريس التاريخ في التحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية بمحافظة كرري :

أجريت هذه الدراسة في جامعة الخرطوم(2002)كلية التربية. رسالة دكتوراه

هدفت هذه الدراسة:

1.تحديد أثر إستخداممهارات تدريس التاريخ في التحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية بمحافظة كرري.

2.إستخدم الباحث المنهج التجريبي.

3.مجتمع الدراسة فقد تكون من طلاب المرحلة الثانوية ثم اختيار العينة عشوائياً، وقسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية ودرست بطريقة استخدام المهارات أما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة الثابتة.

الفروض :

أ. توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل بين الطلاب الذين تم تدريسهم مادة التاريخ باستخدام المهارات وأولئك الذين درسوا هذه المادة بالطريقة التقليدية (الثابتة) وذلك لصالح المجموعة الأولى .

ب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل النوع (ذكر وأنثى) في التحصيل بين الطلاب والطالبات الذين درسوا عن طريق استخدام المهارات.

أهم النتائج :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات:

1.ضرورة الإهتمامبإستخدام المهارات وتدريس التاريخ وعدم الإعتماد على الطريقة الإلقائية بصفة أساسية .

2.لابد أن يشمل برنامج إعداد معلم التاريخ على كيفية تنمية المهارات في تدريس التاريخ .

مقترحات :

3.إجراء دراسة على استخدام المهارات في مرحلة التعليم الأساسي .

المشكلات التي تواجه استخدام المهارات في تدريس التاريخ

6.دراسة:عادل عبد الرحمن نصف العربي(1997م)بعنوانأثر طريقتي الحوار وحل المشكلات في زيادة تحصيل الطلاب في الصف الثالث أدبي في مادة النقد الادبي في المدارس الإعدادية في العراقوالتي هدفت إلى معرفة أثر طريقتي الحوار وحل المشكلات في زيادة تحصيل الطلاب في الصف الثالث .

أجريت هذه الدراسة جامعة أفريقيا العالمية كلية التربية

استخدم الباحث في البحث المنهج التجريبي والأداة المستخدمة الاختبار القبلي والبعدي.

أما النتائج التي توصل إليها الباحث: قد أثبتت طريقة الحوار فاعليتها في تدريس مادة النقد الأدبي قياساً بطريقة حل المشكلات لطلاب الصف الثالث أدبي في المدارس الثانوية بالعراق ويعتقد الباحث أن الطريقة التي يفسر فيها نتائج البحث تكون على وقف فرضيات البحث كما يلي:

1.لقد اتضح من الفرضيات الأولى والثانية والثالثة أن نتيجة موادها مؤدية إلىأن الطريقة الحوارية تلبي رغبات الطلاب بإظهار قدراتهم النقدية .

2.أن الطلاب في هذه المرحلة يميلون إلى الحوار والنقاش الذي يؤدي إلى نضجهم العقلي وحبهم للمناقشة والتمييز بين زملاءهم .

7 دراسة تاج الدين بغداد 1981م : بعنوان النقد والتحليل في المحتوى وطرق تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية في السودان :

أجريت هذه الدراسة في جامعة الخرطوم(1981)كلية التربية

هدفتإلى نقد وتحليل لمحتوى وطرق تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية في السودان .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من معلمي مادة التاريخ وعددهم مائة معلم وطلبة المرحلة الثانوية وعددهم (100)طالب .

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث :

أ.هنالك قصور صاحب تنفيذ مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية تمثل في طبيعة الموضوعات المختارة

ب. هنالك قصور تام في مرامي وأهداف المنهج في المرحلة الثانوية .

ج. هنالك تكرار في مفردات التاريخ بمراحل التعليم المختلفة .

د. المعلمون لا يشتركون في وضع المقررات .

هـ . لا تخضع كتب التاريخ للتجريب بل تقرر على الفور .

أهم التوصيات :

أن تقوم وحدة متخصصة في مناهج من وزارة التربية والتعليم يكون من ضمن مهامها وضع المقررات ولا بد من تجربة كتب التاريخ قبل إقرارها . تتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة السابقة من حيث أن هنالك تصوراً تاماً في المنهج وأهداف المنهج في المرحلة الثانوية حيث أن الأهداف تشمل المعرفة – المهارات – الاتجاهات – والمهارات هي الجانب الذي يخص الدراسة الحالية يختلف معها في نوعية الدراسة والعينة حيث أن الدراسة السابقة تحلل محتوى الدراسة الحالية دراسة تجربية

ثانيا: الدراسات العربية:

1. **دراسة:إبراهيم بن عبد الله العبيد (2011م)** بعنوان تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعوديةوالتي هدفت إلىتعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية .
أجريت هذه الدراسة في جامعة الملك سعود كلية التربية

المنهج المستخدم المنهج الوصفي والأداة المستخدمة لجمع البيانات الاستبيان.

مستخلص الدراسة:يعد الحوار من أهم أسس الحياة في العصر والمجتمع الذي يعيش فيه بسبب أنه عصر مجتمع المعرفة والثورة العلمية في تطبيقاتها الثقافية والتقنية المختلفة فهو وسيلة للإنسان للتعبير عن حاجاته ورغباته وميوله وتأسيسه ومواقفه ومشكلاته والطريقةإلى التعرف على شؤون حياته المختلفة ويكتسب الحوار أهميته البالغة في كونه وجود اجتماعي لإنسانلايتحققإلا بوجود آخر مختلف ومن أن الإنسان لا يحقق ذاته ولا ينتج معرفة الا بالإلتقاء والحوار مع إنسان آخر، والتفاعل والخلاف معه واعتبارالحوار احدى وسائل نقل الأفكار وتبادل الآراء للوصول إلىأهداف محددة ومقصودة ، فهو عملية تتضمن محادثة بين الأفراد أوالمجتمعات على إختلاف توجهاتهم وأفكارهم من أجل تبادل المعرفة والفهم .

تأتي أهمية الحوارمنأهمية مواصلة التوافق الفكري والثقافي والاجتماعي التي تتطلبهاالحياة المعاصرةوتنمية قدرات الأفراد على التفكير والتحليل والاستبدال والإبداع والمشاركة في تحقيق حياة متحضرة،ما يعتبر عوامل مهمة في عمليات الإتصال والتواصل مع الآخرين عبر حوارات يومية تشبع حاجات الفرد الإنسانية والنفسية والاجتماعية والثقافية.

توصيات الدراسة :

1. تنظيم المقررات الدراسية والأنشطة الصفية وغير الصفية من مراحل التعليم العام من خلال المحتوى والأنشطة الصفية وغير الصفية .
2. الإعداد الجيد لمعلمي التعليم العام وخاصة معلمي المرحلة الثانوية من مرحلة الحوار كثقافة ومهارات وتأهيلهم وتدريبهم في هذه الجانب .
3. التعاون والتنسيق بين وزارة التربية والتعليم .
4. توفير احتياجات اللازمة لتعزيز ثقافة الحوار والمهارات لدى طلاب مرحلة الثانوية
5. توفير البرامج التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية لإشراك قطاعات التدريب الأهلية والمشاركة في تنفيذ البرامج .
6. الاستفادة من المستجدات الحديثة من الوسائل التقنية التي تساهم وتساعد في التعلم والتعلم وتعزيز ثقافة الحوار والمهارات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

2. دراسة العبدلي (2000): بعنوان أثر طريقتي المناقشة والمحاضرة في تحصيل طلاب الصف الرابع إعدادي في المدارس الإسلامية في مادة الفقه:

أجريت هذه الدراسة في كلية تربية جامعة بغداد .

هدفت هذه الدراسة :

معرفة أثر طريقتي المناقشة والمحاضرة في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي في المدراس الإسلامية في مادة الفقه وقد قام الباحث بوضع الفرضية الإحصائية الآتية :

الفروض :

أ. ليس هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا بالطريقة المعاصرة في الاختبار التحصيلي البعدي.

عينة البحث :

تتكون عينة البحث من (52) طالباً موزعين على مجوعتين المجموعة التجريبية الأولى عدد طلابها (25) طالباً، المجموعة التجريبية الثانية بلغ عددهم (27) طالباً .

أهم النتائج :

1- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا مادة الفقه بطريقة المناقشة على طلاب المجموعة الثانية الذين درسوا مادة الفقه بطريقة المحاضرة.

التوصيات :

أوصى الباحث باعتماد طريقة المناقشة في تدريس مادة الفقه

3دراسة المسند (**1994**)م بعنوان أثر استخدام طريقة المناقشة والطريقة الإلقائية على تحصيل طلاب الصف السادس الإبتدائي في مادة التاريخ في مدينة الرياض .

أجريت هذه الدراسة في جامعه الملك سعود كلية التربية .

المنهج المستخدم في البحث المنهج التجريبي

تكونت عينة البحث من خمس مدارس تجريبية وخمس مدارس ضابطة ، عدد تلاميذ كل منها (133) طالباً في منطقة الرياض وقام الباحث بتصميم أربعة دروس للتدريس بطريقة المناقشة وقد قام ببناء اختبار تحصيلي قبل التجريبي وبعده.

أهم النتائج

هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة المناقشة .

توصيات

– ضرورة استخدام طرق حديثة في تدريس مادة التاريخ وبصفة خاصة طريقة المناقشة والحوار لأنها أنسب طريقة في هذه المادة .

4دراسة الشمالية (1993م) : بعنوان أثر استخدام طريقة المناقشة الجماعية في تحصيل طالبات الصف التاسع الأساس في مادة التاريخ مقارنة ذلك بأثر الطريقة التقليدية في تحصيلين :

أجريت هذه الدراسة في كلية الدراسات العليا بالجامعة الاردنية .

هدفت هذه الدراسة :

معرفة أثر استخدام طريقة المناقشة الجماعية في تحصيل طالبات الصف التاسع الأساسي في مادة التاريخ مقارنة بأثر الطريقة التقليدية في تحصيلين ، قد قام الباحث بوضع الفرضية الاحصائية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات تحصيل الطالبات اللواتي يدرسن بالطريقة التقليدية في مادة التاريخ في الصف التاسع الأساس في مدارس حكومية لمدينة الزرقاء .

عينة البحث :

تتكون عينة البحث من (120) طالباًتم اختيارهم عشوائياً، قسمت على مدرستين وفي أربعة صفوف كانت كالآتي :

1. المدرسة الأولى تم اختيار صفين منها هما (أ – ج) .

2. المدرسة الثانية تم اختيار صفين منها هما (ب – د) حيث درست (أ ، ب) بطريقة المناقشة و (جـ ، د) بالطريقة التقليدية (الثانية) .

أهم النتائج :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط تحصيل درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي الذي طبق في نهاية التجربة.

وفي ضوء النتائج التي حصل عليها الباحث أنه ليس هنالك طريقة أفضل من غيرها بشكل مطلق فلكل طريقة محاسنها ونواقص قصورها وأثرها السلبي والإيجابي على الطالبات/ دراسة الجبوري (198**6**)م بعنوان إجراء مقارنة بين طريقتي المناقشة والمحاضرة في تدريس مادة الأدب والنصوص الصف الخامس أدبي .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية .

منهج المستخدم التجريبية .

أما عينة البحث من (61) طالباً تم اختيارهم عشوائياً قسموا على مجموعتين التجريبية (30) والضابطة (31)

أهم النتائج

1/ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذي يدرسون بطريقة المناقشة ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون بطريقة المحاضرة لصالح الطلاب الذين درسوا بطريقة المناقشة .

توصيات

- طريقة المناقشة هي الطريقة المثلى في تدريس مادة الأدب والنصوص في الصف الخامس ثانوي .

6. دراسة السامرائي (1987م) : بعنوان أثر استخدام المناقشة الجماعية على طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ :

أجرت هذه الدراسة ، كلية التربية جامعة بغداد .

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام المناقشة الجماعية في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ ، وقد قام الباحث بوضع الفرضية الآتية :

1- ليس هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون بالطريقة التقليدية (الإلقائية) ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون بطريقة المناقشة الجماعية في اختبار التحصيل البعدي الذي سيطبق في نهاية التجربة .

عينة البحث :

تتكون عينة البحث من (118) طالباً تم اختيارهم عشوائياً وقد وزعوا بصورة عشوائية أيضاً على مجموعتين :

1. مجموعة تجريبية بلغ عددها (59) طالباً درسوا بطريقة المناقشة الجماعية.

2. مجموعة تجريبية ضابطة بلغ عددها (59) طالباً درسوا بطريقة المحاضرة.

أهم النتائج :

ليس هنالك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي الذي طبق في نهاية التجربة .

في ضوء النتائج التي حصل عليها الباحث استنتج أنه ليس هنالك طريقة أفضل من طريقة، لكل طريقة محاسنها ونواحي قصورها وأثرها السلبي والايجابي على تحصيل الطلبة

7دراسة فراج (1969م) بعنوان أثر طريقتي المحاضرة والمناقشة في تدريس مادة (العلاقات العامة) في مجموعات صغيرة في تعليم الكبار .

أجريت هذه الدراسة في الجامعة الأمريكية بالقاهرة .

منهج المستخدم التجريبية .

وتكونت عينة البحث من (36) طالب قسمهم الباحث على مجموعتين التجريبية والضابطة .

أهم النتائج

1/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين عند إتمام التجربة لصالح الطلاب الذين درسوا بطريقة المناقشة .

2/ ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين عند إتمام التجربة لصالح الطلاب الذين درسوا بطريقة المناقشة

ثالثا: الدارسات الأجنبية:

1. دراسة ولكر (1. Carol & Walker (1986 : أثر طريقتي المحاضرة والمناقشة في إنجاح القراءة واتجاهات المراهقين من حصص القدرة على التعلم :

أجريت هذه الدراسة في جامعة بوستن .كلية التربية:

هدفت إلى معرفة أثر طريقتي المحاضرة والمناقشة في إنجاح القراءة واتجاهات المراهقين من حصص القدرة على التعلم .

عينة البحث :

تتكون عينة البحث من (15) منهجاً واستعمل الباحث طريقة المحاضرة لتطوير المهارات عندهم ، أما المناقشة فقد استعملها لتأكيد المشاركة الفعالة للطالب في المناقشات الشخصية مع المدرس ومع أقرانه وتمت دراسة آثار كلاً من الطريقتين فيما يتعلق بالتقيد الذي حدث في مجال القراءة وتمت دراسة آثار كل من الطريقتين فيما يتعلق بالتقيد الذي حدث في مجال القراءة، ونشاطات الطالب وتم قياس نجاح الطالب في القراءة بإجراء اختبار المحتوى الأول بعد خمسة أسابيع من التعليم ، وتم قياس الإتجاهاتأجري الأول بعد خمسة أسابيع من التعليم وآخر بعد عشرة أسابيع من التعليم .

أهم النتائج :

إن طريقة المحاضرة قد أثرت بصورة إيجابية في التذكر الحرفي والاستيعاب للطلبة العاجزين عن التعليم وأثرت بصورة سلبية في فهم الطلبة لذاتهم ، أما طريقة المناقشة فقد أثرت بصورة إيجابية في مفردات الطلبة وتعبيراتهم المكتوبة وفي فهمهم لدراستهم وعلى الرغم من مميزاته الطريقتين فإن الطلاب يفضلون طريقة المناقشة .

2. دراسة فيتر جيرالد(1977م)J.D.Fitzgera**ld(1977م)** : بعنوان إجراء مقارنة بين ثلاث طرائق تدريسية هي طريقة المناقشة ، طريقة المحاضرة ، وطريقة المواجهة (Lecture Tourael) لتعليم مدرّسي المستقبل وتدريبهم على طريقة التدريس الاستقصائية (lajury teaching) في موضوع الدراسات الاجتماعية والتربوية :

أجريت هذه الدراسة في جامعة كالورادوفيالولايات المتحدة الامريكية.
وهدفت: إلىإجراء مقارنة بين ثلاثة طرائق تدريسية في طريقة المناقشة ، طريقة المحاضرة ، وطريقة المحاضرة لمواجهة (Lecture Tourael) لتعليم مدرسي المستقبل وتدريبهم على طريقة التدريس الاستقصائية(lajury teaching) في موضوع الدراسات الاجتماعية والتربوية .
تتكون عينة الدراسة من (190) طالباً تم اختيارهم بطريقة عشوائية ثم وزعوا عشوائياً على أربع مجموعات من بينهم المجموعة الضابطة ، بلغ عدد أفراد كل مجموعة (31) طالباً .
استخدم الباحث الاختبار تحصيلياً لقياس الجانب المعرفي واستعمل أيضاً اختبارات أخرى منها اختبار (Verve) (فيرفي) الذي استخدمه لتصنيف الطلاب على مستويات عدة بالنسبة إلى فهمهم للمادة الدراسية .
شارك الباحث في ثلاث من المحاضرات في تدريس المجموعات ، واستعمل تحليل التباين في المعالجات الاحصائية .
أماأهم النتائج :
1-أن الطلاب الذين درسوا بطريقة المناقشة والمحاضرة والمواجهة تحصلوا على نتائج أفضل بكثير من الطلاب الذين درسوا بطريقة المحاضرة فقط.
2-ليس هنالك فرق ذو دلالة احصائية بين طريقتي المحاضرة والمواجهة وطريقة المناقشة وفي ضوء النتائج التي حصل عليها الباحث استنتج أفضلية طريقة المناقشة في تحصيل الطلابوفعاليتهاإذا ما تمت المزاوجة بينها وبين طريقة المحاضرة معاً .

3. دراسة أثرتون (1971) Charles Atherton : بعنوان أثر ثلاث طرق تدريسية في تحصيل الطلاب في مادة الخدمة الاجتماعية، والطرائق الثلاث هي المحاضرات، والمناقشة، والدراسة المستقلة:

أجريت هذه الدراسة في جامعة ألينويز في الولايات المتحدة الأمريكية.

هدفت الدراسة إلى: معرفة أثر ثلاث طرق تدريسية في تحصيل الطلاب في مادة الخدمة الاجتماعية، والطرائق الثلاث هي المحاضرة، والمناقشة، والدراسة المستقلة. وقد وضع الباحث عدداً من الفرضيات.

أهم الفرضيات :

1. إن التدريس بطريقة المناقشة أفضل من التدريس بطريقة المحاضرة في تعليم الطلاب بطبقات محتوى مادة الدراسة .

2. إن التدريس بطريقة المناقشة أفضل من التدريس بطريقة المستقلة في تحصيل الطلاب.

عينة البحث :

تتكون عينة البحث من (53) طالباً، تم اختيارها عشوائياً، وقسمت عشوائياً أيضاً على ثلاث مجموعات على النحو التالي :

1. المجموعة الأولى : وبلغ عددها (27) طالباً درسوا بطريقة المحاضرة .

2. المجموعة الثانية : وبلغ عددها (11) طالباً درسوا بطريقة المناقشة.

3. المجموعة الثالثة : وبلغ عددها (15) طالباً درسوا بطريقة الدراسة المستقلة (التعليم الذاتي) .

قام الباحث بتدريس المجموعات الثلاث واستعرض مدى التجربة فعلاً دراسياً واحداً.

استعمل الباحث اختباراً عشوائياً مكوناً من (50) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وطبقه على طلاب المجموعات الثلاث، واستخدم تحليل التباين والاختبار الثاني **(T test)** في المجالات الاحصائية .

أهم النتائج :

ليس هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل بين المجموعات الثلاث التي درست بالطرائق التدريسية المذكورة آنفاً.

4. دراسة جيناجي (1962) (W.j.Cohagey) :بعنوان إجراء مقارنة بين طريقة المناقشة على المجموعات الصغيرة وجلسات المناقشة بقيادة المدرس على تحصيل واستيعاب الطلبة في مادة علم النفس التربوي.

أجريت هذه الدراسة في جامعة بتلر ،كلية التربية.

هدفت الدراسة إلى: إجراء مقارنة بين طريقة المناقشة على المجموعات الصغيرة وجلسات المناقشة بقيادة المدرس على تحصيل واستيعاب الطلبة في مادة علم النفس التربوي .

وقام الباحث بوضع الفرضيات الآتية :

1. إن طريقة المنافسة الجماعية الصغيرة التي يقوم بها الطلبة لها تأثيرأكبر في تحصيل الطلبة مقارنة بطريقة المناقشة التي قوم بها المدرس.

2. إن الطلاب الذين درسوا وفق طريقة المناقشة الصغيرة كان استيعابهم للمادة الدراسية أكثر فائدة وأفضل قياساً إلى الطلبة الذين درسوا بطريقة المناقشة التي يقودها المدرس.

عينة البحث :

تتكون عينة البحث من (84) طالباً، تم اختيارهم عشوائياً،وقسموإلى صفين (أ ، ب) ودرس الصفان بطريقة المناقشة التي يقودها المدرس لمدة أربعة أسابيع.

أهم النتائج :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في التحصيل.

لم تظهر نتائج البحث فروقاً ذات مغزى بالنسبة لاستعابالطلبة من ناحية الفهم ومن الناحية العلمية التي يتحصلون عليها من المدرس، يضاف إلى ذلك ميل ضعيف إلى المجموعة التي يقودها المدرس.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال رصد الباحث للدراسات السابقة والاطلاع عليها، اتضح له أن هنالك وجه شبه واختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة. كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الإطار النظري وبعض المتغيرات التي تتوافق مع متغيرات الدراسة الحالية.واستفاد الباحث أيضاً من الدراسات السابقة في بلورة الأهداف والأسئلة وصياغة مفردات الفصل الأول وصياغة الإطار النظري.

وجه الشبه والاختلاف:

يتمثل وجه الشبه بين هذه الدراسة والدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج التجريبي،وكذلك الأداء والعينة ماعدا دراستين دراسة هاجركمال(2003م) وهي دراسة سودانية، ودراسة إبراهيم بن عبدالله(2011م) وهي دراسة عربية بذلك يكون الاختلاف في الأداء والعينة، وكذلك مع دراسة استخدمت المنهج المقارن وهي الدراسة تاج الدين البغدادي (1981م)،أما بالنسبة للدراسات فكلها جاءت تجريبية.

أما ما تميزت به الدراسات الحالية عن الدراسات السابقة أنها تناولت متغيرات عدة غطت كل متغيرات الدراسات السابقة، كما نجد أن كل الدراسات التي تناولت طريقة الحوار هي تسع دراسات والبقية اختلفت الطرائق التي تناولتها ما بين طرق تدريس وتقويم وتحليل المحتوي.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

1.3مقدمة:

تناول هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث يوضح الأسلوب والمنهج المستخدم في البحث، والأدوات التي تم استخدامها في جمع البيانات، والمعالجة الإحصائية التي تمت.

2.3منهج البحث :

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي.

3.3مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني الثانوي بمحلية زالنجي للعام الدراسي 2015-2016م والبالغ عددهم (120) طالباً.تم اختيارهم عشوائيا.

4.3عينة البحث :

تعريفها: تعرف بأنهاأي مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي يتم جمع البيانات من خلالها بصورة مباشرة وتكون هذه العينة في الغالب محدودة في عدد أفرادها.

اختار الباحث عينة الدراسة بطريقة قصدية، ويقصد بالعينة القصدية أن يختار الباحث أفراد العينة وفقاً لأهداف الدراسة وبناءً على معرفة، دون أن تكون هنالك قيوداًأو شروطاً غير التي يراها مناسبة، من حيث الكفاءة أو المؤهل أو الاختصاص أو غيرها، ويتم تقسيم العينةإلى الآتي:

العينة الأساسية :

اشتملت عينة البحث في التجربة الأساسية على 120 طالباً مقسمين على مجموعات:

1.المجموعة التجريبية: تتكون من 60 طالباً تتراوح أعمارهم ما بين 16-18 سنة.

2.المجموعة الضابطة: تتكون من 60طالباً تتراوح أعمارهم ما بين 16-18 سنة.

بذلك بلغ عدد أفراد العينة النهائية (120) طالباً موزعين بشكل متساوٍ.

وذالك لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الحوار، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.كما قام الباحث باختيار **30** طالباً من المجموعة التجريبية ومثلها من طالبات من المجموعة نفسها لقياس أثر النوع.

جدول(1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة والنسبة المئوية.

الرقم	المدرسة	الجنس	العدد	النسبة
1	مدرسة زالنجي الثانوية بنين	طلاب	**60**	**%50**
2	مدرسة زالنجي الثانوية بنات	طالبات	**60**	**%50**
	المجموع		**120**	**%100**

اختار الباحث مدرسة زالنجي الثانوية من بين المدارس الحكومية، وذلك للأسباب الآتية :

1.قرب موقعها من سكن وعمل الباحث مما يحقق توفير الوقت والجهد.

2.سمعة المدرسة الجيدة من حيث الانضباط والانتظام في الدوام والضبط في الحضور والغياب.

3.توفر الإمكانيات لعمل الباحث بما يمكن من تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.

4. تعاون إدارة المدرسة مع الباحث.

5.3 المعالجة الإحصائية:

الخطوات التجريبية :

تم تطبيق تجربة البحث على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لمدة شهر، وهي المدة المعتادة لتدريس الوحدة المختارة لأغراض البحث، وقام الباحث بتدريس طلاب المجموعة التجريبية، بينما قام معلم التاريخ بالمدرسة بتدريس المجموعة الضابطة في نفس الوقت،وتم تنفيذ الدراسة على النحو الآتي:

1- المجموعة التجريبية :

تم تدريس المجموعة التجريبية خلال المدة من الأحد 2016/3/28م إلى الأربعاء 2016/4/20م وفقاًلأسلوب الحوار وحسب الخطة التدريسية التي أعدها الباحث حيث كان التدريس بواقع 6 حصص.

2- المجموعة الضابطة :

قام معلم التاريخ بالمدرسة بتدريس المجموعة الضابطة خلال نفس الفترة التي تم تدريس المجموعة التجريبية أثناءها وهي الفترة من 2016/3/28م إلى 2016/4/20م ولكن بالطريقة التقليدية (المحاضرة) وقد تم التدريس أيضاً بواقع 6 حصص. وتتفق مدة تنفيذ تجربة الدراسة مع الفترة الزمنية المخصصة لتدريس الوحدة وفقاً للخطة المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم حسب توزيع المقرر.

7.3 تحديد التصميم التجريبي :

تم تكوين مجموعتين متكافئتين بقدر الإمكان إحداهما هي التجريبية وتم تدريسها بطريقة الحوار والأخرى ضابطة وتم تدريسها بطريقة المحاضرة. تم استخدام القياس القبلي والبعدي للتحقق من تكافؤ المجموعتين في اختبارمن الباب الأول بكتاب مقرر مادة التاريخ للصف الثاني الثانوي (اختبار

التحصيل)، كما تم استخدام القياس البعدي بدراسة الفروق ودلالتها بين المجموعتين.وأصبح هذا التصميم ملائماً مع الطرق التجريبية والجدول التالي يوضح التصميم التجريبي لهذه الدراسة.

التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة :

جدول رقم(2): يوضح التصميم التجريبي للمجموعتين:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	استخدام طريقة الحوار	أثر الطريقة الحوار في التدريس مادة التاريخ لطلاب الصف الثاني بمرحلة الثانوية
الضابطة	استخدام الطريقة التقليدية	

8.3 السبل الاحصائية:

تم اعتماد اختبار **(T.test)** لعينتين مستقلين وكذلك تم حساب الوسط الحسابي لدرجات الطلاب والانحراف المعياري لتوضيح توزيع درجات الطلاب.

نسبة النجاح والتحصيل:تم حساب نسبة النجاح من القانون الآتي:

1. نسبة النجاح = $\frac{\text{عدد الناجحين}}{\text{العدد الكلى للطلاب}} \times 100$

2. نسبة التحصيل = $\frac{\text{مجموع درجات الطلاب}}{\text{على المجموع الكلى للدرجات}}$

معاملات الصدق والثبات :

لاختبار الصدق الذاتي لدرجات الاختبار عرف الصدق الذاتي بأن نتائج التحليل تعتمد تماماً على المحتوى الذى تجرى عليه عملية التحليل (حمدي ابوفتوحى،1996م، ص391)

الثبات:في اللغة الانجليزية اليومية يعنى الاعتمادية اوالثقة والمصطلح يعنى الشيء نفسه عند وصف القياس والثبات هو الدرجة التي يقيس بها اختبار معين الشيء الذى يقيسه .

وكلما زاد ثبات درجات الاختبار زادت الثقة في ان الدرجات المستمدة من الاختبار هي الدرجات نفسها التي سوف نحصل عليها اذا اعيد تطبيق الاختبار على المختبرين نفسهم في وقت اخر ،او بواسطة شخص اخر (صديق محمود علام 2012م-260)

معامل ثبات الاختبار = 0.84

الصدق الذاتي للاختبار = الجزر التربيعي لمعامل الثبات = 0.70 مما سبق يتضح ان اسئلة الاختبار صادقة لما وضعت لقياسه.

الفصل الرابع
تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

بعد الإنتهاء من عملية جمع البيانات وتصنيفها وتنظيمها من خلال دراسة استجابات أفراد عينة البحث، وجه الباحث كل اهتمامه لتحليل هذه النتائج وفق الجداول الموضحة في هذا الفصل.

السؤال الأول:

1. ما أثر استخدام طريقة الحوار علي تحصيل الطلاب في مقررمادة التاريخ الصف الثاني الثانوي بمرحلة الثانوية؟

للإجابة على السؤال:

تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في المستوى التحصيلي لمادة التاريخ بمقارنة متوسط التحصيل في اختبار التاريخ النتائج مبينة بالجدول رقم **(3)** والجدول رقم **(4)** مما يشير إلى فاعلية طريقة الحوار علي تحصيل الطلاب في مقررمادة التاريخ و إكتساب الطلاب مهارات التفكير الإبتكاري وتنمية القدرات العقلية لذلك تناسب طريقة الحوار تدريس مقرر التاريخ.

الجدول (3) يوضح نسبة النجاح والتحصيل للطالبات:

المجموعة	المتوسط العام	نسبة النجاح	نسبة التحصيل
التجريبية طالبات	23.40	%83	%66
الضابطة طالبات	16.77	%36	%41

من الجدول **(3)** نلاحظ نسبة النجاح والتحصيل للطالبات بالمجموعة التجريبية والضابطة ويتضح من الجدول أن نسبة نجاح بالمجموعة التجريبية اكبر من نسبة النجاح بالمجموعة الضابطة وكما نجد ايضاً نسبة التحصيل اعلى بالمجموعة التجريبة مقارنة بالضابطة وفي ذات الجدول نجد المتوسط العام يالمجموعة التجريبة أكبر من المجموعة الضابطة ومما سبق نستنتج ان نسبة النجاح والتحصيل بالمجموعة التجريبة افضل من المجموعة الضابطة.

جدول رقم(4) يوضح نسبة النجاح والتحصيل للطلاب:

المجموعة	المتوسط العام	نسبة النجاح	نسبة التحصيل
التجريبية طلاب	23.40	%73	%60
الضابطة طلاب	15.78	%43	%37

من الجدول **(4)** نلاحظ نسبة النجاح والتحصيل الطلاب بالمجموعة التجريبية والضابطة ويتضح من الجدول أن نسبة نجاح بالمجموعة التجريبية اكبر من نسبة النجاح بالمجموعة الضابطة وكما نجد ايضاً نسبة التحصيل اعلى بالمجموعة التجريبة مقارنة بالضابطة وفي ذات الجدول نجد المتوسط العام يالمجموعة التجريبة أكبر من المجموعة الضابطة ومما سبق نستنتج ان نسبة النجاح والتحصيل بالمجموعة التجريبة افضل من المجموعة الضابطة

السؤال الثاني:

هل هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة الحوار والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية؟

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية التي درست المقرر باستخدام طريقة الحوار والمجموعة الضابطة التي درست المقرر بالطريقة التقليدية.

جدول (5) يوضح اختبار (ت) لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة أم لا

المتغيرات	العدد	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار(T)	مستوى الدلالة	الإستنتاج
التجريبية	**60**	**24.40**	**8.15**	**5.38**	**0.00**	توجد
الضابطة	**60**	**15.78**	**9.32**			

تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والنتائج مبينة بالجدول **(5)** والذي يبين أن قيمة (ت) المحسوبة للمتغيرين مجتمعة تساوي **(5.38)** عند مستوى الدلالة **(0.00)** وهو أقل من مستوى الدلالة وتساوي **(0.05)** مما يعني قبول الفرضية أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية التي درست المقرر باستخدام طريقة الحوار والمجموعة الضابطة التي درست المقرر بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية.

السؤال الثالث:

هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الطالبات التى درسن المقرر باستخدام طريقة الحوار ومجموعة الطلاب التي درست المقرر بنفس الطريقة (العنصر النوعي) ؟

جدول (**6**) يوضح اختبار (ت) لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مجموعة الطلاب ومجموعة الطالبات أم لا

المتغيرات	العدد	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار(T)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
بنين	**30**	**24.17**	**7.36**	**0.219**	**0.826**	لا توجد
بنات	**30**	**24.63**	**9.00**			

تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والنتائج مبينة بالجدول (**6**) والذي يبين أن قيمة (ت) المحسوبة للمتغيرين مجتمعة تساوي (**0.219**) عند مستوى الدلالة (**0.826**) وهو أكبر من مستوى الدلالة وتساوي (**0.05**) مما يعني قبول الفرض القائل لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الطالبات اللائي درسن المقرر باستخدام طريقة الحوار ومجموع الطلاب الذين درسوا المقرر بنفس الطريقة.

الفصل الخامس

خاتمة البحث

1.5 مقدمة:

يشمل هذا الفصل خاتمة البحث، وهي تحتوي على أهم النتائج التي توصل إليها الباحث، وعلى ضوء هذه النتائج قدم الباحث عدداً من التوصيات ومقترحات لدراسات مستقبلية.

2.5 ملخص البحث:

تناول هذا البحث أثر استخدام طريقة الحوار علي تحصيل الطلاب في مقرر مادة التاريخ الصف الثاني بالمرحلة الثانوية بمحلية زالنجي/في ولاية وسط دارفور.

تكون هذا البحث من خمسة فصول، تناول الفصل الأول الإطار العام للبحث ويشمل خلفية مشكلة البحث، وتحديد مشكلة البحث، وأسباب اختيار البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، ومنهج البحث، ومجتمع البحث، وعينة البحث، وحدود البحث، والأساليب الإحصائي المستخدم، ومصطلحات البحث.

أما الفصل الثاني فقد تناول الإطار النظري والدراسات السابقة وتم تقسيمه إلى عدة مباحث تناول المبحث الأول ولاية وسط دارفور من حيث التقسيم الإداري والجغرافي، والتضاريس، والسكان والاقتصاد، والتعليم، والمجتمع، ومحلية زالنجي. فيما تناول المبحث الثاني المرحلة الثانوية من حيث أهميتها، وأهدافها العامة وأهدافها الخاصة، وطالب مرحلة الثانوية، أما المبحث الثالث فتناول مادة التاريخ ومفهوم التاريخ، وأهميته، وأهدافه، بالإضافة إلى مقرر الصف الثاني. وتناول المبحث الرابع طريقة الحوار، مفهومها، وتطورها، وأهميتها، وأهدافها، بالإضافة إلى مميزاتها، وعيوبها، وكيفية تحسينها. وتناول المبحث الخامس الدراسات السابقة، متمثلة في مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث سودانية، وعربية، وأجنبية، بالإضافة إلى تعليق على الدراسات السابقة.

بينما تناول الفصل الثالث إجراءات البحث، من حيث المنهج المستخدم في البحث، ومجتمع البحث، وعينة البحث، والأسلوب الإحصائي المتبع فيه، بالإضافة إلى المعالجة الإحصائية.

وتناول الفصل الرابع عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث علي ضوء الأسئلة التي حاول الإجابة عنها، أما الفصل الخامس والأخير، فتضمن خاتمة البحث، وشمل ملخصاً عاماً للبحث، وأهم النتائج التي توصل إليها، وأهم التوصيات، ومقترحات الدارسات المستقبلية التي تقدم بها البحث.

3.5 أهم النتائج:

1. تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في المستوى التحصيلي لمادة التاريخ، مما يشير إلى فاعلية استخدام طريقة الحوار علي تحصيل الطلاب في مقرر مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية ، ورفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب، وتنمية اتجاهاتهم نحو التعلم.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية التي درست بواسطة طريقة الحوار.

3. أثبتت نتائج البحث أن طريقة الحوار لها أهمية كبيرة علي تحصيل الطلاب في مادة التاريخ من وجهة نظر الطلاب.

4.5 أهم التوصيات:

1. تفعيل دور المعلمين في استخدام طريقة الحوار علي تحصيل الطلاب لأنها هي الوسيلة الأساسية في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية لديهم مع العلم بأن أسلوب الحوار كان منهجاً للأنبياء والرسل.

2. انشاء مدارس نموذجية للتدريب على أساليب الطرق الحديثة وتدريب المعلمين على تطبيق الطرق الحديثة في تدريس المواد الاجتماعية وتفعيل مفهوم الحوار في حل المشكلات التربوية والتعليمية.

3. ضرورة استخدام الطرق الحديثة لأنها تتلاءم مع تطور العصر الحالي خاصة طريقة الحوار لأنها أنسب طريقة لتدريس المواد الاجتماعية.

4. ضرورة تشجيع المعلمين على استخدام طريقة الحوار في تدريس مادة التاريخ.

5. تدريب الطلاب على استخدام مهارات الحوار في حصص التاريخ بشكل تدريجي ومناسب وتشجيع القيم التربوية والدينية والاجتماعية التي تدعو إلى الحوار حتى يستطيع الطلاب التفاعل مع بعضهم البعض داخل الصف.

5.5 مقترحات لدراسات مستقبلية:

1.ما اثر تصميم برنامج مقترح لتدريب معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية على استخدام طريقة الحوار علي تحصيل الطلاب في مقرر مادة التاريخ.

2. تأثير مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية في إكساب الطلاب التفكير الابتكاري.

3. أثر تطوير مناهج التاريخ على ضوء الأهداف التربوية في القرن الحادي والعشرين.

4. دور معلم التاريخ في تنمية مهارات التفكير والمشاركة الفاعلة في الحوار واحترام الرأي الآخر.

ما

المصادر والمراجع:

أولاً : المصادر

1. القرآن الكريم .

2. الحديث النبوي

ثانياً : المراجع

1. أبكر عمر وآخرون ، (2012م) أكاديمية السودان للعلوم الإدارية ، بحوث مختلفة د.ط
2. .ابراهيم انس (2001) معجم الوسيط ط 23 دار نوبار للطباعة والنشر القاهرة

3أحمد وردينة عثمان وآخرون ، (2005م) ، طرائق التدريس وأسلوبه ، دار المناهج ، ط2 ، عمان ، الأردن.
4.أحمد عبد الكريم أحمد وآخرون ، (2009م) ، كتاب الصف الثاني الثانوي ، دار المناهج ، ط2 المركز القومي للمناهج .
5.جيران مسعود(2004)معجم رائد الطلاب ط28 دار العلم للملايين

6.السخاوي شمس الدين محمد عبدالرحمن، (1963م) ،الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ ط1 دار النشروالتوزيع بغداد
7.زكية الناصر العقود ويوسف سلمان يوسف(2006م)دور الفلسفة في البعد التربوي،ط2 موقع معايرة للنشر والتوزيع
8.رافد الحريري (2008م)التقويم التربوى،ط1،عمان دار المناهج
9.سعيد إسماعيل علي (1979م) ، التعليم الثانوي الواقع والمستقبل دار الثقافة للطباعة والنشر ، ط1 ، القاهرة جمهورية مصر العربية .
10 سليم إبراهيم الخزرجي(2011)أساليب معاصرة في تدريس العلوم، ط1 دار أسامة للنشر والتوزيع عمان
11.عبد الله بن خميس وآخرون ، (2011م) خمسون إستراتيجيةللتعلم والتعليم، ط1، دار الفكر عمان
12.عبدالحميد العبادي (1937م)،علم التاريخ، ط1،دار الثقافة للنشر والتوزيع القاهرة
13.عبد اللطيف حسين فرج ، (2008م) التعليم الثانوي رؤية جديدة ، ط1 ، عثمان ، دار الثقافة .
14.عبد اللطيف بن حسين فرج ، (2009م) ، منهج المدرسة الثانوية في ظل تحديات القرن الواحد والعشرين ، ط1 ، عمان دار الثقافة .
15.عبد اللطيف حسين فرج ، (2009م) التدريس الفعال ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان المملكة الأردنية الهاشمية .
16.عبد الرحمن عدس ، (1993م) ، مدخل علم النفس العام ، ط2 ، عمان المملكة الأردنية الهاشمية .
17.عبد الرحمن العيسوي ، (2008م) ، علم النفس التربوي ، د (ط) دار المعرفة الجامعية القاهرة
.18.عاطف الصيفي ، (2009م) طرق تدريس العلوم، معالجة تطبيقية معاصرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان المملكة الأردنية الهاشمية .
19.عصام عبد الفتاح (2009م) ، دارفور في قلب العروبة ، د.ط .
20- عبدالرازق الصالحين الطشانى 1998}طرق التدريس العامة ط1 دار الكتب الوطنية بنغازي
21.فرج عبد اللطيف حسين فرج ، (2008م) ، نظام التعليم ، د.ط، دار وائل ، عمان .

22. موفق سالم نوري (2014م)علم التاريخ،ماهيته،منهجية،تدريب مدارس، ط1،عمان دار الفكر موزعون
23.محمد عمر بشير (1970م)فلسفة علم التاريخ وماهيته وتطوره ط1، دار الفكر القاهرة
24. محمد إبراهيمأبو سليم (1984م)دلالة التاريخ وأثرها علىالمواطن السوداني ،ط1، دار الثقافة والنشر الخرطوم
25.محمد زياد حمدان ، (1985م) ، طرق ووسائل للتدريس الحديث الحوار والأسئلة الصفية ، بدون (ط) ، دار التربية الحديثة ، عمان الأردن.
26.محمد عوض ، السودان الشمالي سكانه وقبائله ، (2009م) ، ط3 .مكتبة الزيتون الخرطوم
27. محمد سعيد الطاهر (2007م)الجودة في التعليم العالي رؤيته وأبعاده وآثاره علىجامعةالنيلين المؤتمر الأول التحديات وآفاق المستقبل
28.مشيل كامل عطا الله ، دون (2010م) طرق وأساليب تدريس العلوم .ط1 دار الثقافة عمان
29. ياسر أحمد عبد المجيب (2009م)تاريخ السياحة في السودان1959-1989م، ط1 الخرطوم، مطبعة الزيتون.
30. وليد عبدالكريم عواض (2009م)طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة،ط1، عمان دار الثقافة.
31.هزار الراتب (2011) معجم المتغن د.ط دار الراتب الجامعية بيروت لبنان

ثالثاً : الرسائل :

1. حلمي الأمين الصادق (2002م) أثر إستخدام مهارات تدريس التاريخ في التحصيل الدراسي لدي طلاب المدرسة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية جامعة الخرطوم
2. مالك عبدالله آدم صبي ، 2011م ، تاريخ دارفور الاقتصادي والاجتماعي، رسالة دكتوراه منشورة ، كلية الآداب ، جامعة أفريقيا العالمية .
3.ماجدة توفيق محمد فضل ، 2011م ، مدىتأثير إستخدام الحاسوب في تدريس مادة التاريخ على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية وإتجاهاتهم نحو الحاسوب ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
4. محمد أرباب محمد(2008م) دراسات السلام والتنمية، رسالة ماجستير غير منشورة، مركز السلام والتنمية، جامعة زالنجي.
5.يعقوب أحمدعبد الله محمد ، 2011م ، الإتجاهات التربوية المعاصرة وأهميتها لمناهج التاريخ في المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة الزعيم الازهري .

رابعاً: التقارير والندوات والمؤتمرات:

1. الدستور الإنتقالي لجمهورية السودان (2005م)
2. مفوضية تشجيع الإستثمار(2015م) ولاية وسط دارفور
3. محمد أحمد محمد(2012م) الحكم المحلي ولاية وسط دارفور.
4. مؤتمر سياسات التعليم (1990م) وزارة التربية والتعليم .
5. وثائق وزارة التربية والتعليم (1973م).

خامساً: الروابط والمواقع الالكترونية:

(www.meshlsat.net/node/23)

ملحق رقم (1)

الشكل يوضح التوزيع التكراري والنسبي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية طالبات

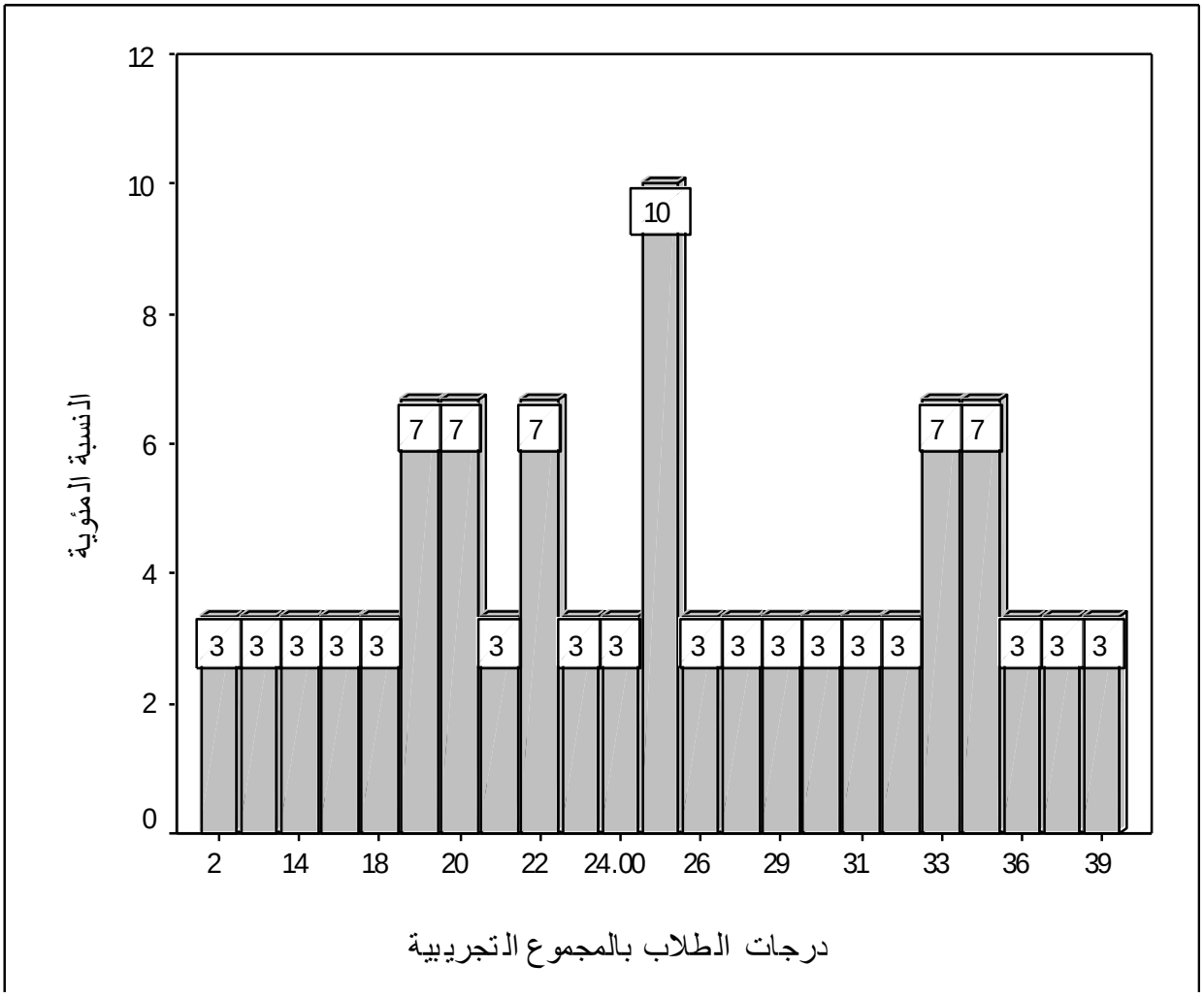

ملحق رقم (2)

الشكل يوضح التوزيع التكراري والنسبي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية طلاب

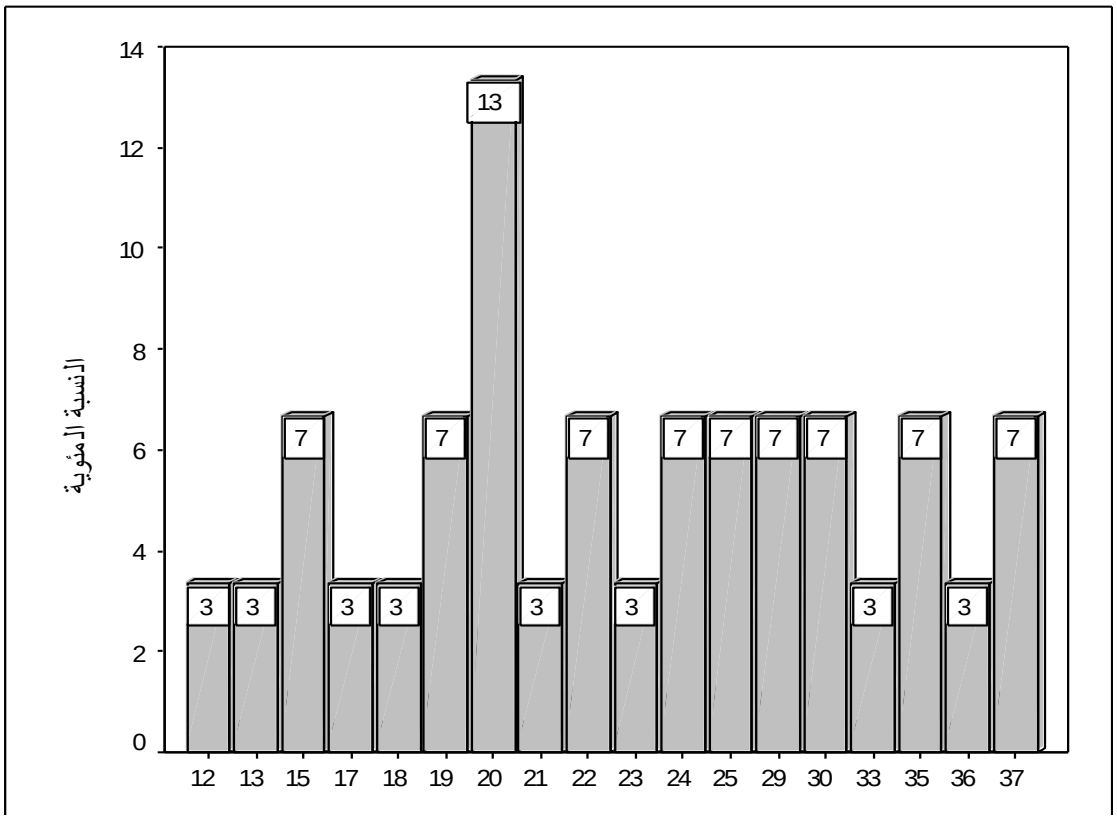

يوضح درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية بالإختبار التحصيلي

ملحق رقم (3)

العدد	الدرجة الكاملة(40)	العدد	الدرجة الكاملة (40)
1	39	16	25
2	36	17	25
3	38	18	25
4	37	19	24
5	34	20	23
6	34	21	22
7	33	22	22
8	33	23	21
9	32	24	20
10	31	25	20
11	30	26	19
12	29	27	19
13	28	28	18
14	27	29	15
15	26	30	14

ملحق رقم(4)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية طالبات

الدرجات	النسبة(%)	التكرار
2	3.3	1
3	3.3	1
14	3.3	1
15	3.3	1
18	3.3	1
19	6.7	2
20	6.7	2
21	3.3	1
22	6.7	2
23	3.3	1
24	3.3	1
25	10.0	3
26	3.3	1
27	3.3	1
29	3.3	1
30	3.3	1
31	3.3	1
32	3.3	1
33	6.7	2
34	6.7	2
36	3.3	1
38	3.3	1
39	3.3	1
المجموع	100.0	30

ملحق رقم (5)

يوضح درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية بالاختبار التحصيل

العدد	الدرجة الكاملة(40)	العدد	الدرجة الكاملة (40)
1	37	16	22
2	37	17	22
3	36	18	21
4	35	19	20
5	35	20	20
6	33	21	20
7	30	22	20
8	30	23	19
9	29	24	19
10	29	25	18
11	25	26	17
12	25	27	15
13	24	28	15
14	24	29	13
15	23	30	12

ملحق رقم (6)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية طلاب

الدرجات	التكرار	النسبة(%)
12	1	3.3
13	1	3.3
15	2	6.7
17	1	3.3
18	1	3.3
19	2	6.7
20	4	13.3
21	1	3.3
22	2	6.7
23	1	3.3
24	2	6.7
25	2	6.7
29	2	6.7
30	2	6.7
33	1	3.3
35	2	6.7
36	1	3.3
37	2	6.7
المجموع	30	100.0

ملحق رقم (7)

يوضح درجات الطلاب بالمجموعة الضابطة للإختبار التحصيلي

العدد	الدرجة الكاملة(40)	العدد	الدرجة الكاملة (40)
1	32	16	14
2	31	17	13
3	28	18	12
4	25	19	11
5	23	20	10
6	20	21	8
7	20	22	8
8	20	23	6
9	20	24	6
10	21	25	6
11	21	26	5
12	20	27	5
13	20	28	4
14	16	29	2
15	15	30	2

ملحق رقم (8)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لدرجات المجموعة الضابطة طالبات

الدرجات	التكرار	النسبة(%)
2	2	6.7
4	1	3.3
5	2	6.7
6	3	10.0
8	2	6.7
10	1	3.3
11	1	3.3
12	1	3.3
13	1	3.3
14	1	3.3
15	1	3.3
16	1	3.3
20	6	20.0
21	2	6.7
23	1	3.3
25	1	3.3
28	1	3.3
31	1	3.3
32	1	3.3
المجموع	30	100.0

ملحق رقم (9)
يوضح درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة بالإختبار التحصيلي

العدد	الدرجة الكاملة(40)	العدد	الدرجة الكاملة (40)
1	35	16	16
2	34	17	15
3	32	18	14
4	30	19	13
5	29	20	12
6	28	21	11
7	27	22	10
8	26	23	7
9	23	24	7
10	21	25	6
11	20	26	5
12	19	27	5
13	18	28	3
14	18	29	2
15	15	30	2

ملحق رقم(10)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لدرجات المجموعة الضابطة طلاب

الدرجات	التكرار	النسبة(%)
2	2	6.7
3	1	3.3
5	2	6.7
6	1	3.3
7	2	6.7
10	1	3.3
11	1	3.3
12	1	3.3
13	1	3.3
14	1	3.3
15	2	6.7
16	1	3.3
18	2	6.7
19	1	3.3
20	1	3.3
21	1	3.3
23	1	3.3
26	1	3.3
27	1	3.3
28	1	3.3
29	1	3.3
30	1	3.3
32	1	3.3
34	1	3.3
35	1	3.3
المجموع	30	100.0